جمهورية العـــراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم علــم الاجتمــاع

(العنف الاسري ضد الاطفال وأثره على التحصيل الدارسي)

(دراسة ميدانية في مدينة الديوانية لدى طلبة المرحلة الابتدائية)

بحث تقدم به كل من الطلبة

علي هادي حسين دعاء ناجح رحيم خمائل والي محمد

الى مجلس قسم علم الاجتماع/ كلية الآداب _جامعة القادسية وهو

جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم الاجتماع

.

بـــأشـــراف

ا.م .د مؤيد فاهم محسن الفتلاوي

١٤٣٨هـ ٢٠١٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾

صدق الله العلي العظيم

سوره المجادلة :ايه رقم ١١

الإهداء

بدأنا أكثر من يد وقاسينا أكثر من هم وعانينا الكثير من الصعوبات وها نحن اليوم والحمد لله نطوي سهر الليالي وتعب الأيام وخلاصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل المتواضع .

إلى منارة العلم والإمام المصطفى إلى الأمي الذي علم المتعلمين إلى سيد الخلق إلى رسولنا الكريم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) . . . .

إلى روضه الحب التي تنبت ازكي الإزهار . . . .

إلى القلب الناصع بالبياض (أمـــي)

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشي من اجل وضعنا في طريق النجاح الذي علمنا إن نرتقي سلم الحياة بحكمه وصبر (أبـــي)

إلى ورود المحبة . . . .وينابيع الوفاء . . . .إلى من رافقوني في السراء والضراء

. . . .

إلى اصدق الأصحاب . . . .إخوتي وأصدقائي . . . .

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والشكر لله رب العالمين ,اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ومجدك لا يحصى ,وصلاتك وسلامك على بحر أنوارك ومعدن إسرارك وسيد خلقك نبينا ومولانا محمد الصادق وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين .....

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الدكتور والأستاذ الفاضل (مؤيد فاهم محسن) لإشرافه على البحث وما تقدم من توجيهات وملاحظات أثرت في البحث ولمتابعته علينا منذ اللحظة الأولى وحتى الانتهاء بطباعه البحث فجزاه الله عنا خير الجزاء متمنين من العلي القدير إن يحفظه ويسدد خطاه .....

كما يسرنا ان نسجل شكرنا واحترامنا الى رئيس قسم الاجتماع الدكتور والاستاذ(علاء جواد كاظم) لرعايته واهتمامه لطلبته.....

ومن واجب الوفاء والعرفان ان اشكر اساتذتي في قسم علم الاجتماع الذين تتلمذنا على ايدهم خلال مرحله البكالوريوس فلهم احترامنا وتقديرنا وجزيل الشكر.....

الفهرست

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	١
الباب الاول: الجانب النظري	٢
الفصل الاول: الاطار النظري للبحث	٢
المبحث الاول: عناصر البحث	٢
مشكلة البحث	٣
اهميه البحث	٣
اهداف البحث	٤
المبحث الثاني_ تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية	٥
العنف	٥
الاسرة	٥

الأطفال	٦
التحصيل الدراسي	٧
الفصل الثاني :نماذج من الدراسات السابقة	٨
التمهيد	٩
اولا : دراسات عراقية	١٠
ثانيا : دراسات عربية	١٣
الفصل الثالث _اشكال العنف الاسري ضد الاطفال	١٧
اولا _العنف الجسدي	١٨
ثانيا_ العنف النفسي	١٩
ثالثا_ العنف الجنسي	٢٠
رابعا_ العنف اللفظي	٢١
خامسا_ الاهمال	٢٢
الفصل الرابع : عوامل العنف ضد الاطفال	٢٤
المبحث الاول _عوامل تعود الى الاسرة	٢٥
المبحث الثاني–عوامل تعود الى المدرسة	٢٧
المبحث الثالث _عوامل تعود الى المجتمع	٢٩
الفصل الخامس :الاطار المنهجي للدراسة	٣٣
المنهج– ماهيته واهميته	٣٤
نوع– منهج – ادوات البحث	٣٤
نوع الدراسة	٣٤
المناهج المتبعة في الدراسة	٣٥
الفصل السادس :تبويب وتحليل وتفسير البيانات الاحصائية	٣٦
الفصل السادس: عرض النتائج ومناقشتها	٥٤
اولا– عرض النتائج ومناقشتها	٥٥

ثانيا – التوصيات والمقترحات	٥٦
المصادر	٥٧
المصادر العربية	٥٧
الملاحق(استمارة الاستبيان)	٦١

قائمه الجداول

رقم الجدول	العنـــوان	الصفحة
1	الجنس	٣٧
2	العمر	37
3	المستوى الدراسي للام	38
4	المستوى الدراسي للاب	38
5	مهنة الاب	39
6	مهنة الام	39
7	نوع السكن	40
8	الوضع الاقتصادي	40
9	مصادر دخل الاسرة	41
10	هل تعتقدين ان تأنيب احد الوالدين او كلاهما لأطفالهم يجعلهم اكثر عنفاً	41
11	ماهي في اعتقادك الاساليب التي يقوم بها الطفل في حالة قيام احد الوالدين او كلاهما بالتمييز بينه وبين اخوانه	42
12	هل يرغب الاطفال بالتغيب عن المنزل لو يعزلون انفسهم عندما يتعرض احدهم لبعض الكلمات القاسية من قبل الوالدين	43
13	هل ان استخدام وممارسة العنف اللفظي (الاستهزاء. المقارنة بينك وبين الزملاء .السخرية)يضعف لديك حافز تحضير الدروس	43
14	هل تعرضت للضرب من قبل معلمتك	44
15	اذا كان جوابك(نعم)فها جعلك ذلك ترغبين بالانتقام من المدرسة التي ضربتك	44
16	من هي في رأيك الاسر التي يزداد فيها العنف	45
17	هل تعتقدين ان لتسلسل الطفل في العائلة الاثر في ما يتعرض له من عنف	45
18	هل تعتقدين ان الاسر تمارس العنف مع الاناث اكثر من الذكور	46
19	هل تعتقدين ان استخدام العنف من قبل الوالدين تجاه ابنائهم وبناتهم يدفعهم الى العنف	46
20	هل ان كبر حجم العائلة عامل مهم في استخدام العنف ضد الاطفال وخصوصا الاناث	47

21	هل تستطيعين ان تعبري عن رأيك الحر داخل اسرتك	47
22	ممارسه الاذى الجسدي يخلق لديك الرغبة في اهمال واجباتك المدرسية	48
23	هل تعتقد ان للطفل حقوق على اسرته	48
24	هل تعتقدين ان تدني وانخفاض المستوى المعيشي للآسرة يلعب دوراً هاماً في استخدام العنف ضد الاطفال وخصوصاً الاناث منهم	49
25	هل ان الاطفال الاصغر سناً اكثر تعرضاً للعنف من غيرهم	49
26	هل تعتقدين ان ارباب الاسر من ذوي المهن الواطئة اكثر عنفاً ضد اطفالهم	50
27	هل تعتقدين ان الاسر الملتزمة دينياً اقل مستواً في استخدام العنف ضد اطفالهم	50
28	هل تعتقدين بأن المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين لة الاثر الواضح في عدم استخدام العنف ضد الاطفال	51
29	ايهما يجعلك اكثر عنفاً	51
30	هل تعتقدين بأن الذكور اكثر عنفاً من الاناث	52
31	هل تعتقدين بأن للقيم والمعايير الاجتماعية دوراً في توجيه العنف ضدك	52
32	هل تعرضت للضرب من قبل والديك	53

المقدمة

تعتبر الأسرة هي أساس المجتمع ويطلق عليها ألامه الصغيرة فمنها تعلم الإنسان أفضل الأخلاق الاجتماعية وأنبل المواقف وأكرم العادات .وهي من أهم الجماعات الأولية التي تتولى غرس القيم الثقافية للمجتمع ككل .وفي الأسرة خاصة يتم غرس كل أساليب الحياة وأساليب التفكير وأساليب تعامل الأشخاص مع بعضهم البعض في كافه المواقف والمجالات الحياتية

إن جو الأسرة الذي يعيش فيه الطفل يؤثر تأثيرا بالغا في شخصيته وسلوكه .فأما ان يجد الحب والحنان والدفء العائلي فيشب شخصا سويا. وان يعيش في جو من المنازعات الدائمة والشجار والتوتر فيسيطر عليه الخوف والقلق والخجل.

وتعتبر ظاهره العنف الأسري ظاهره اجتماعيه أفرزتها ظروف الحياة بمتغيراتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية .وهو ليس حاله ظرفيه طارئة يقدر ما هو نمط من أنماط السلوك الإنساني. وما يشير ويلفت الانتباه هو تفشي معدلاته وازديادها ,وتنوع أنماطه في هذا العصر حتى أصبح سمه ملائمة له,فلم تعد تخلو منه دوله ومجتمع أو ثقافة .فهو في المجتمعات النامية والمتقدمة على حد سواء .فقد أصبح ظاهره اخذ في التزايد في مختلف المجتمعات البشرية.

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار النظري للبحث.

المبحث الاول :عناصر البحث.

١-مشكلة البحث.

٢-اهمية البحث.

٣-اهداف البحث.

اولاً :مشكلة البحث

تعد ظاهره العنف الأسري في المجتمع من الظواهر التي استرعت انتباه الكثيرين خاصة التربويين والنفسيين وكثر الحديث عنها وعن مظاهرها وإشكالها وأنماطها وأثارها ،وقد تحدث ظاهره العنف من خلال معايشه او ملاحظه احد إفراد المجتمع ومن خلال متابعتها لوسائل الاعلام المختلفة .

لذلك تلخصت مشكله الدراسة في محاوله دراسة ماهية العنف الأسري من وجهه نظر التربويين وعلماء النفس والتعرف على علاقته بالتحصيل الدراسي لدى الأطفال في المرحلة الإنسانية والخروج ببعض

المقترحات والتوصيات التي يمكن إن تساهم في الحد من ظاهره العنف الأسري والأخذ بأيدي أبنائنا للتخلص من مشكله التحصيل الدراسي بالحد من مسبباته .

ثانيا: اهداف البحث: يهدف هذا البحث للإجابة النقاط التالية:

١-التعرف على ماهية العنف الأسري وأنماطه السائدة ومسبباته في المجتمع.

٢-التعرف على ماهية التحصيل الدراسي وأسبابه لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية .

٣-التعرف على مدى العلاقة بين العنف الأسري والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في المجتمع .

٤-التعرف على الآثار الاجتماعية لكل من العنف الأسري والتحصيل الدراسي في المجتمع.

٥-التعرف على اثأر العنف الأسري وارتباطه بالتحصيل الدراسي من وجهه نظر عينه الدراسة والتي تعري إلى البيانات الديموغرافية .

٦-تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي يمكن إن تساهم في الحد من ظاهره العنف الأسري والتخلص منه مشاكله.

ثالثاً :اهداف البحث

١-التعرف على ظاهره العنف الأسري ومدى تأثيرها وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وماهي أهم المسببات لهذه الظاهرة

٢-التعرف على رأي علماء النفس والتربويين في ظاهره العنف الأسري والحد من تأثيرها على التحصيل الدراسي

٣-محاوله التطرق لبعض الحلول المطروحة من النواحي التربوية والنفسية سعيا في مجمل تلك الحلول إلى تحسين المستوى الدراسي للأطفال للمرحلة الابتدائية وذلك بتحسين الوضع الأسري في المجتمع الأسري وصولا إلى بناء مستقبل لجيل واعي ومثقف وعلى مستوى عالي من التعليم .

المبحث الثاني

تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية

اولا: ***العنف**:

هو استخدام القوه البدائية أو اللفظية أو السلطوية أو النفسية من قبل الإنسان البالغ في العائلة ضد إفراد آخرين من هذه العائلة ويتراوح بين البسيط الذي يقضي إلى غضب المعتدى عليه والشديد الذي يقضي عليه.[١] هو سلوك مغلق بالقسوة والعدوان والقهر والطغيان ،وهو عاده سلوك بعيد عن التحضر والتمدن ،أو هو سمه ظاهره وعمل لا أخلاقي وغير قانوني ،وغير مشروع او هو سلوك فعلي أو قولي يتضمن استعدادا للقوه وتهديدا باستخدامها لإلحاق الأذى والضرر بالذات أو الآخرين لتحقيق أهداف مشبوهة.[٢] هو الوسيلة الأكثر شيوعا لتجنب العدوانية التي تدين الذات الفاشلة بشده ،من خلال توجيه هذه العدوانية إلى الخارج بشكل مستمر أو دوري ،وكلما تجاوزت حدود الاحتمال الشخصي وهكذا فالعنف قد يكون عشوائيا مدمرا يذهب في كل اتجاه أو يكون بناء يوظف في أغراض تغير الواقع ،ولكنه موجود أبدا ولو اتخذ إلف وجه ولون واتجاه مادام هناك مأزق وجودي يمس القيمة الذاتية ،ووضعيه مولده للتوتر الداخلي ،وبدون إمكانات محدودة وأفاقه مسدودة[٣]ويعني خللا وظيفيا في توازن العلاقات الاجتماعية بين الإفراد ينتج عن اعتبارات ثقافيه واجتماعيه سائدة في المجتمع فيؤدي عدوان فرد على فرد[٤]

ثانيا: *الأسرة:

هي جماعه اجتماعيه صغيره تتكون عاده من الأب وإلام وطفل واحد أو أكثر يبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية وتقوم بتربيه الأطفال حتى تمكنهم من القيام بتوجيههم وضبطهم ليصبحوا أشخاص يتعرفون بطريقه اجتماعيه أي (اجتماعيين).[٥] هي وحده اجتماعيه منظمه ومحكومة بواسطة العادات والتقاليد والقانون وتميز بوجود علاقات خاصة بين المشاركين أو الذين تتكون منهم هذه الوحدة الاجتماعية كالرجل والمرأة والاطفال.[٦] هي مجموعه من الإفراد لديهم تاريخ مشترك ومستقبل متوحد حيث تجمعهم معا روابط الدم والعلاقات القانونية والروابط التاريخية ،ويرتكز نسق الاسرة على نظام متكامل من العواطف والمشاعر التي يمكنها من الاستمرارية لفترات طويلة تصل إلى أكثر من ثلاث أو

---

[١] -كاظم شبيب ،العنف الاسري، المركز الثقافي العربي،2007ص22
[٢] - احمد علي الخفاجي، الحركات الاسلامية المعاصرة والعنف ،دار الشؤون العامة ،بغداد الطبعة الاولى،2009ص16
[٣] - مصطفى الحجازي ،التخلف الاجتماعي ،الطبعة العاشرة ،2007،ص165
[٤] -ليث محمد عباس، سلوك العنف وعلاقته بالشعور بالندم، الطبعة الاولى ،1430ص65
[٥] - محمد عاطف غيث، علم الاجتماع ،دار المعارف الجامعية القاهرة ،مصر،1989ص227
[٦] - خديجه زعزع، دور الاسرة في ثقافة الطفل ،المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون ،تونس،1994ص71

أربعه أجيال متعاقبة .[1] هي أول جماعه يعيش فيها الطفل ،ويشعر بالانتماء ويتعلم من خلالها كيف يتعامل مع الآخرين في سعيه لإشباع حاجاته ،كما تعتبر الأسرة الوحدة الاجتماعية البنائية الأساسية في المجتمع وتنشأ عنها مختلف التجمعات الاجتماعية ،وهي المسؤولة الرئيسية لتطوير المجتمع وتوحيده وتنظيم سلوك الإفراد بما يلاءم والأدوار الاجتماعية المحددة وفقا للنمط الحضاري العام.[2]

ثالثا: *الأطفال:

هم كائنات اجتماعيه في طور الإعداد والتنشئة بسبب عدم اكتمال نضجهم الجسمي والعقلي ولاعتمادهم على الآخرين فهم بحاجه إلى الحماية من كل شي يهدد تمتعهم بطفولتهم ،فالطفولة من منظور علم الاجتماع هي:الفترة العمر يهمن الحياة التي تبدأ من الميلاد حتى سن الرشد وهي تختلف من ثقافة إلى أخرى وقد تنتهي عند البلوغ أو عند الزواج وعلى سن محدد لها .[3]هم مواطنون بكل ما يرتبط بالمواطنة من حقوق والتزامات من حيث ضرورة تلبيه احتياجاتهم التي يلزم إن يوفرها لهم المجتمع من خلال أولياء أمورهم أو من يحل محلهم ،أو مؤسسات المجتمع المتنوعة بحسب نوع الاحتياج ودرجه الالتزام به في إطار المواطنة ،حيث يشير المفهوم انه ولاء الأطفال كمواطنين لهم الحق في الحصول على المواد المطلوبة لحمايتهم والارتقاء بعمليه نموهم ووفقا للدستور والقوانين والمواثيق والاتفاقات الدولية .[4] هو كل إنسان ولد حيا وأتم اثنتي عشره سنه ميلادية كأمله ،ويستند في إثبات سن الطفولة شهادة ميلاده أو هوية الأحوال المدنية أي مستند رسمي أخر .[5]هو كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشره ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه ،وإما الطفولة فتعرف على أنها مرحله لا يتحمل فيها الإنسان مسؤوليات الحياة معتمداً على الأبوين وذوي القربى في إشباع حاجته العضوية وعلى المدرسة في الرعاية للحياة وتمتد زمنياً من الميلاد وحتى قرب نهاية العقد الثاني

---

[1] - حسين حسن سليمان;هشام سيد عبد المجيد;منى جمعة البحر ،الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والاسرة ،الطبعة الاولى ،2005ص280

[2] - ابراهيم ناجي، اصول التربية –الوعي الانساني ،الطبعة الاولى ،1323ص71

[3] - محمد عاطف غيث ، مصدر سابق ،ص59

[4] - ناجي اسعد ;ملك شكري، الفقر واستراتيجيات مواجهته ،مركز دراسات وبحوث الدول النامية ،جامعة القاهرة، كلية العلوم السياسية1999ص28

[5] - بشرى سلمان حسين العبيدي ،الحماية الجنائية للطفولة في التشريع العراقي،(رسالة ماجستير)كلية القانون، جامعة بغداد،1999،ملحق أ

من العمر ،وهي المرحلة الأولى لتكوين ونمو الشخصية وهي مرحله للضبط والسيطرة والتوجيه التربوي وهي الفترة التي يكون خلالها الوالدان هما الأساس في وجود الطفل وفي تكوينه عقلياً وجسمياً وصحياً[١]

رابعا: التحصيل الدراسي:

يعرف بأنه مظهر من مظاهر النمو العقلي للطفل وتؤثر فيه عوامل مترابطة ومعقده[٢] هو مستوى محدد من الانجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي من قبل المعلمين أو بواسطة الاختبارات المقننة[٣] هو وسيله منظمه تهدف إلى قياس كميه المعلومات التي يحفظها الطالب أو يذكرها في حقل من حقول المعرفة كما تشير إلى قدرته على فهما أو تطبيقها وتحليها والانتفاع بها في مواقف الحياة المختلفة[٤] هو كل ما يكتبه الطالب في مجالات القراء والسرعة وفهم المقررات مقاسا بالاختبارات المعدة لهذا الغرض[٥]

---

[١] - موسى نجيب موسى ،الطفولة –تعريفات –خصائص،2012ص31

[٢] - لمعان مصطفى الجلالي ،التحصيل الدراسي، الطبعة الاولى ،1432هـ ،ص24

[٣] - يونسي تونسية، الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي،(رساله ماجستير)،2011-2012،ص101

[٤] - زكريا محمد الظاهر;واخرون ،مبادئ القياس والتقويم في التربية ،دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،1999ص50

[٥]- رقيه عبد الائمه العبيدي ،اثر الالعاب في تنميه التحصيل القرائي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي ،(رسالة ماجستير)مقدمة الى كلية التربية ابن رشد، جامعة القادسية،1993ص1

الفصل الثاني

دراســـات سابقــة

تمهيد .

المبحث الأول : دراسات عراقية .

المبحث الثاني : دراسات عربية .

تمهيد :

تناول هذا الفصل دراسات سابقة لمشكلة العنف ضد الزوجة في بيئات جغرافية واجتماعية مختلفة ، ارتبطت بشكل أو بآخر بمضمون هذه الدراسة .

إن الدراسات السابقة تسلط الضوء على نقاط مهمة منها تساعد الباحث على إعداد دراسته بجانبيها النظري والميداني ، إذ تعرفه على المناهج والأدوات والعينة التي استُخدمت ويمكن أن تُستخدم في دراسته ، فضلاً عن المتغيرات التي تناولتها الدراسات السابقة ، ويمكن له أن يختبر تلك المتغيرات في حالة عدم اختبارها ميدانياً ، أو أن يعيد اختبارها في حالة وجود مسافة زمنية طويلة بين دراسته والدراسات السابقة ، أو أن يربط تلك المتغيرات بمتغيرات أخرى جديدة ، فضلا عن ذلك إن الدراسات السابقة تساعد الباحث في أن يبدأ من حيث انتهى الباحثون السابقين ، وبذلك يتمكن من أن يضيف أفكاراً جديدة . كما إن الدراسات السابقة تعرفه بالنتائج التي تم التوصل إليها ، ليتمكن من المقارنة بين تلك النتائج ونتائج دراسته من حيث الاتفاق والاختلاف وسبب ذلك ، وخلاصة القول إن الدراسات السابقة توسع منظورات الباحث نحو دراسته ، مما يمكنه من تجاوز الصعوبات التي تعترضه .

المبحث الأول : دراسات عراقية .

المبحث الثاني : دراسات عربية .

المبحث الاول

دراسات عراقية

١. دراسة د. كوثر إبراهيم فاضل الموسومة :

" العنف الأسري ضد الاطفال "([1])

استهدفت هذه الدراسة النظرية التعرف على أهم أسباب العنف الأسري ضد الاطفال ، الوقوف على أهم آثاره ، التعرف على أهم أنواعه وتحديد نظرة مستقبلية لواقع المرأة العراقية وإبعادها عن مصادر العنف والاضطهاد في المجتمع العراقي.

أما أهم الاستنتاجات التي خرجت بها الباحثة فهي :

لقد ناقشت الدراسة العنف الأسري الموجه ضد الاطفال في المجتمع العراقي، وأكدت بأن هناك عوامل أثرت سلباً في زيادة العنف ضد المرأة تمثلت تلك العوامل بالعادات والتقاليد الاجتماعية والحرب في المجتمع العراقي ، إذ إن العادات والتقاليد الاجتماعية قد تفرض أحياناً بقاء العنف ضد المرأة وتبريره ، أما الحروب والاضطرابات داخل المجتمع فلا تقتصر على تعريض المرأة للخطر في الحياة العامة ، بل تؤدي إلى تكثيف حوادث العنف التي قد تُرتكب ضدها في المنزل ايضاً . كما يؤثر عامل انخفاض المستوى ألمعاشي والفقر في زيادة العنف ضدها.

أهم أنواع العنف الأسري التي تواجهها المرأة العراقية ، فقد أشارت الدراسة إلى إن غالبية النساء في المجتمع العراقي يعانين من العنف الجسدي ، اللفظي ، الاغتصاب والحرمان من الموارد التي تهدد استمرار الحياة (كسوء التغذية) .أما أهم الآثار المترتبة من العنف الأسري على المرأة العراقية ، فقد أكدت الدراسة بأن أهم الآثار هي :

العنف الأسري قد يؤدي إلى تدمير صحة المرأة العراقية وإصابتها بأمراض جسدية ونفسية وتضييق مجالات نشاطها وتدمير ثقتها بنفسها وتدمير تقديرها لذاتها ويعيق مشاركة المرأة الكاملة في عملية التنمية داخل مجتمعها وتراجع مشاركتها في أنشطة الحياة الأخرى .العنف ضد المرأة قد يؤثر في صحتها وقدرتها الإنجابية ، إذ أكدت إحصائية لوزارة الصحة العراقية بأن المرأة العراقية تُعاني من مشكلات صحية منها الإسقاطات ، سرطان الدم والثدي ، وارتفاع نسبة الولادات المشوهة نتيجة لأعمال العنف وعدم تلقي الرعاية الصحية .

[1] - كوثر ابراهيم فاضل، العنف الاسري ضد المرأة ،مجلة العمل والمجتمع، العدد2،ا الطبعة الاولى، لطبعة الاولى ،بغداد،2004

أكدت الدراسة بأن المرأة العراقية عانت أنواع العنف والاضطهاد والتمييز شتى ، إذ سببت الحروب والظروف التي مر بها المجتمع العراقي أضراراً بكل نواحي الحياة ومرافقها ؛ مما أدى إلى تهديد حقوق المرأة وحرمانها من سبل العيش الكريم .

٢- دراسة د. فهيمة كريم المشهداني الموسومة :

" تداعيات العنف الأسري على الزوجة والأطفال "([1])

استهدفت الدراسة التعرف على أسباب العنف الأسري ضد الزوجة والأطفال، والتعرف على آثار هذا العنف على الزوجة والأطفال ، من خلال الإجابة على بعض التساؤلات الآتية :

هل إن التباين في المستوى التعليمي بين الزوجين يؤدي إلى استخدام العنف ضد الزوجة والأطفال ؟

هل إن بطالة الزوج وعدم حصوله على عمل لتوفير احتياجات ومتطلبات أسرته يؤدي بهِ لاستخدام العنف ضد الزوجة والأطفال ؟

هل إن خيانة الزوج وعلاقته بامرأة أخرى يكون سبباً لاستخدام العنف ضد الزوجة والأطفال ؟

هل إن لهذا العنف آثاراً سلبية على حياة المرأة خصوصاً العاملة ، مما يعوق مساهمتها في العمل واستمرارها فيه ؟

هل إن الزوجة نتيجةً لاستخدام العنف ضدها تعاني من الشعور بالدونية ، ومن أزمات نفسية وأمراض مزمنة ؟

هل إن الأطفال نتيجةً لاستخدام العنف ضدهم يُعانون من حالات القلق والتوتر والكآبة والانعزال ؟

واستندت هذه الدراسة إلى منهج دراسة الحالة والمنهج التاريخي لجمع المعلومات ، وكانت المقابلة والملاحظة من أهم الأدوات المستخدمة لجمع المعلومات .

وقد استخدمت الباحـثة عينة قصـدية تألفت من (٧) نساء فقط متزوجات من مدينة بغداد ، ولتحليل البيانات العامة فقد استخدمت النسبة المئوية ، أما أهم الاستنتاجات التي خرجت بها الباحثة من الدراسة فهي :

[1] - فهمية كريم المشهداني، تداعيات العنف الاسري على الزوجة والاطفال،بحث منشور في ندوة الجمعية العراقية للعلوم الاجتماعية، جامعه بغداد ،2006

أكدت الدراسة تقارب أعمار المبحوثات مع أزواجهن .

أكدت الدراسة بأن هناك تباين في المستوى التعليمي بين الزوجين ، إذ إن غالبية المبحوثات من مستويات علمية متدنية على العكس من الأزواج .غالبية المبحوثات هن ربات بيوت ولا عمل أو وظيفة لديهن ، وهذه الحالة تجعل الزوجة تتحمل العنف من زوجها لأنها بلا تحصيل علمي ، ومن ثم فهي بلا عمل أو وظيفة ، وعلى هذا الأساس فهي مرتبطة ارتباطاً كلياً بزوجها وعدم استطاعتها ترك بيت الزوجية لعدم تمكنها من الاستقلال الاقتصادي ،و غالبية المبحوثات يتعرضن للعنف مرة واحدة في الشهر ، تلتها اللواتي يتعرضن للعنف أسبوعياً . وغالبية المبحوثات يعالجن مشاكلهن مع أزواجهن ولا يتركن بيت الزوجية عند حصول العنف ، ولا يلجأن إلى الأهل أو الأقارب أو الأصدقاء .

أكدت الدراسة إن من أهم أسباب العنف ضد الزوجة وأطفالها هي :

تدخّل ألأهل في خصوصيات الحياة لزوجية وإثارتهم للمشكلات بين الأزواج ، إذ أكدت غالبية النساء إن تسلط أم الزوج وأخواته كان احد أسباب زيادة العنف ضدهن من قبل الزوج.

غيرة الزوج من زوجته وعليها ، وغيرة الزوجة وشكوكها من خيانة زوجها ، كان احد أسباب إثارة العنف ضد الزوجة وأطفالها . تعرض الزوج للبطالة وعدم توفير احتياجات الأسرة ، فغالبية الأزواج كانوا عاطلين عن العمل ، ويعانون من مشكلات اقتصادية ، لذا فان معاناة اسر المبحوثات من الفقر والحرمان من كثير من متطلبات الحياة الضرورية ، قد يُشعر الزوج بالدونية ؛ مما قد يؤدي لاستخدامه للعنف ضد زوجته وأطفاله .

المبحث الثاني

دراسات عربية

١. دراسة رنا فؤاد عيسى الموسومة "

" العنف ضد الاطفال ، ظاهرة ضرب الابناء "([1])

استهدفت هذه الدراسة الوقوف على مدى شيوع ظاهرة ضرب الابناء في مدينة رام الله والمخيمات التابعة لها ، التعرف على أهم الخصائص الاجتماعية العامة للزوجات المتضررات وتحديد دور عدد من العوامل ذات العلاقة بالظاهرة مثل المستوى التعليمي ، الاجتماعي والاقتصادي للمبحوثات.

واستندت هذه الدراسة إلى المنهج المسحي لجمع المعلومات والبيانات عن ظاهرة ضرب الزوجات في رام الله والمخيمات التابعة لها . وكانت استمارة الاستبيان من أهم الأدوات المستخدمة لجمع المعلومات . كما قامت الباحثة بالاستعانة بالمقابلة للإجابة عن البنود الواردة في الاستمارة. وقد استخدمت الباحثة عينة (قصدية) تتألف من (٣٠٠) زوجة تتوزع بمعدل (١٧٠) من مركز مدينة رام الله و (١٣٠) زوجة من المخيمات التابعة. ولتحليل البيانات في الدراسة ، استخدمت الباحثة التقنيات الإحصائية الآتية: التوزيعات التكرارية ، النسب المئوية ، الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، اختبار ستوذنت T لاختبار الفرق بين متوسطي عينتين ، استخدام مربع كأي لاختبار الفرق بين العينتين ومقياس الترابط بيرسون للترابط البسيط .،وأما أهم الاستنتاجات التي خرجت بها الباحثة من الدراسة فهي :.

تميل حالات تعرض الزوجة للضرب من قبل زوجها إلى الزيادة والوضوح في المخيمات أكثر منها في المدينة ، إذ بلغت نسبة اللواتي تعرضن للضرب في المدينة (٤٦.٤٪) ، مقابل (٥١٪) في المخيم.

غالبية النساء اللواتي تعرضن للضرب من قبل الزوج في مدينة رام الله ، قد حصلن على مستوى تعليمي ثانوي وبنسبة (٦٠٪) ، أما الأزواج فقد كان غالبيتهم من ذوي المستوى التعليمي الثانوي وبنسبة (٦٠٪) . أما في المخيمات فقد كانت غالبية النساء اللواتي تعرضن للضرب ، قد حصلن على مستوى تعليمي ثانوي وبنسبة (٣٧٪) ، ولكن بنسبة مماثلة كانوا أميين وبنسبة (٣٧٪) أيضا ، أما الأزواج فقد كان غالبيتهم قد حصلوا على الشهادة الثانوية وبنسبة (٤١٪) . غالبية النساء اللواتي يتعرضن للضرب في مدينة رام الله يقعن في الفئة العمرية (٤١ — ٥٠) سنة وبنسبة (٣٦٪) ، أما الأزواج فيقعون في الفئة العمرية (٥١ — ٦٠) سنة وبنسبة (٣٥٪) ، أما في المخيمات فقد كانت غالبية النساء يقعن في الفئة العمرية (٣١ — ٤٠) سنة وبنسبة (٢٨٪) ، أما الأزواج فيقعون في الفئة العمرية (٥١ — ٦٠) سنة

[1] - رنا فؤاد عيسى ، العنف ضد الاطفال ، ظاهرة ضرب الأبناء، بحث منشور في ندوة الجمعية المصرية للعلوم الاجتماعية، جامعه المنصورة ،٢٠١٠.

وبنسبة (٣٩٪) . توصلت الدراسة إلى انتشار ظاهرة ضرب الزوجات في الأسر التي لا تعمل فيها الزوجة ، بل هي مجرد ربة بيت سواء في مدينة رام الله والمخيمات ، إذ أتضح إن (٥٢٪) من المبحوثات كن ربات بيوت في المدينة مقابل (٥٣٪) في المخيمات ، وقد أشارت الدراسة بأن هذا أمر طبيعي ينسجم مع مبادئ ومعايير تقسيم العمل في الحضارة التقليدية التي تجعل المسؤولية الاقتصادية للأسرة مُناطة بالزوج وتهيئ المرأة منذ طفولتها المبكرة لإشغال الأدوار المنزلية . أما فيما يتعلق بمهنة الأزواج وعلاقته بضرب الزوجة ، فقد أشارت الدراسة بأن غالبية الأزواج في المدينة كانوا يعملون على حسابهم الخاص في مشاريع عمل مستقلة (أعمال حرة) وبنسبة (٥٤٪) ، أما في المخيمات فأن غالبية الأزواج وبنسبة (٦٢٪) يعملون في المجال العمالي ، وقد أشارت الدراسة إلى هذه المهن العمالية في المخيمات هي في الواقع مهن خدمية متواضعة ، تتميز بقدر عال من عدم الاستقرار بسبب قيام سلطات الاحتلال بإغلاق مناطق العمل عسكرياً ، أو بسبب الإضرابات العمالية وعدم الحصول على اجر ثابت ، وهذا ما قد يدفع إلى حصول توتر في الحياة اليومية ، مما قد يؤثر تأثيراً سلبياً في علاقة الزوج بالزوجة ووقوع العنف ضدها . غالبية المبحوثات في المدينة كان الدخل الشهري لأسرهن جيداً ، أما في المخيمات فقد كان الدخل الشهري لأسرهن واطئ نسبياً ، إذ أشارت الدراسة بأن نسبة عالية من اسر المبحوثات في مدينة رام الله يتمتعون بمستوى اقتصادي جيد وبنسبة (٤١٪) ، أما في المخيمات فقد كانت نسبة عالية من اسر المبحوثات يتمتعون بمستوى اقتصادي واطئ وبنسبة (٤٥٪)، إذ أكدت الدراسة بأنه لا يوجد في المخيمات نشاط اقتصادي داخلي إلا بشكل محدود جداً .و غالبية الأزواج الذين يقومون قد تزوجوا بزوجة واحدة .وأشارت الدراسة إلى إن غالبية الأسر التي تنتشر فيها ظاهرة ضرب الزوجات في المدينة ، يتراوح عدد أطفالها من (١–٣) طفل وبنسبة (٦١٪)، أما في المخيمات فيزداد عدد الأطفال في الأسر ، إذ يتراوح عدد الأطفال من (٤–٦) طفل وبنسبة (٥١٪) ، وأكدت الدراسة بأن الميل نحو الإنجاب في المخيم يفوق الميل في المدينة .

٢. دراسة د. إدريس عزام الموسومة :

" العنف الأسري وانعكاساته على صحة المرأة والطفل في المجتمع العربي"([1])

[1] - ادريس عزام، العنف الاسري وانعكاساته على صحه المرأة في المجتمع العربي ،المجلة الثقافية، الاردن،ا لجامعة الاردنية،٢٠٠٠

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أسباب العنف الأسري ضد المرأة ، الكشف عن أهم الانعكاسات الصحية لهذا العنف على الصحة الجسمية والنفسية للمرأة والتعرف على أهم المتغيرات ذات العلاقة بالعنف الأسري مثل المهنة ، التعليم ، الفقر ، الدين والعادات . واستندت هذه الدراسة إلى منهج المسح بالعينة لجمع المعلومات ، وكانت استمارة الاستبيان من أهم الأدوات المستخدمة لجمع المعلومات ، كما استعان الباحث بالمقابلة .وقد استخدم الباحث عينة قصدية (غير عشوائية) ، تتألف من (٢٣٣) امرأة من ضحايا العنف الأسري في المجتمع الأردني . ولتحليل البيانات فقد استخدم الباحث النسب المئوية ،أما أهم الاستنتاجات التي خرج بها الباحث من الدراسة فهي :

أكدت الدراسة بأن المرأة في المجتمع الأردني تعاني من أنواع مختلفة من العنف الأسري ، إذ أكدت (٢٤.٢٪) من المبحوثات أنهم تعرضن للعنف الجسدي ، في حين أظهرت نسبة من العينة وبلغت (٢٣.٥٪) بأنهن يعانين العنف اللفظي المتمثل (بالصراخ ، الشتم والسب) و (١٣.٣٪) من أفراد العينة يعانين من أسلوب تجاهل وإهمال شؤون الأسرة من قبل الزوج والتهديد بالزواج من أخرى .

أشارت الدراسة بأن المرأة تعاني ايضاً من عنف صحي ، إذ إن غالبية المبحوثات يعانين من مشكلة إخضاعهن لرغبات الرجل الإنجابية ، إذ تبين إن (٦٨٪) منهن قد أنجبن أبناءهن تحت ضغط الزوج وإكراهه ، إذ لم يكن بمقدورهن رفض ذلك أو تنظيم عملية الإنجاب باستخدام أي وسيلة من وسائل التنظيم المعروفة .وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين العنف الأسري والمهنة بالنسبة للزوجة ، فالعنف الأسري هو أكثر شيوعاً في الأسر التي لا تعمل فيها الزوجة بل هي مجرد ربة بيت ، إذ اتضح إن (٨٣٪) من المبحوثات كن من ربات البيوت . تبين من الدراسة إن هناك علاقة بين العنف الأسري وتعليم الزوجة ، فالعنف الأسري هو أكثر شيوعاً في الأسر التي يكون فيها مستوى تعليم الزوجة منخفض ، إذ اتضح إن (٧٩٪) من المبحوثات كان مستواهن التعليمي اقل من الإعدادية ، بينما (٢١٪) من المبحوثات كان مستواهن التعليمي أعلى من ذلك . كشفت الدراسة إن هناك علاقة بين العنف الأسري والفقر ، فقد كان العنف الأسري ضد المرأة أكثر وضوحاً في اسر الأحياء الفقيرة مقارنة بسكان الأحياء الغنية ، إذ اتضح إن (٥٨.٣٪) من المبحوثات يسكن في أحياء فقيرة . توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين العنف الأسري والدين ، إذ ترتفع نسبة هذا العنف لدى الأسر المسلمة مقارنة بالأسر المسيحية وبنسبة (٥١.٣٪) ، وأكدت الدراسة بأن بعض الأزواج المسلمين يميلون إلى فهم التوجيهات

الدينية الخاصة بعلاقة الرجل بالمرأة بطريقة تتفق مع رغبتهم في فرض سيطرتهم أو سلطتهم عليهن ، كاعتقادهم بانحياز الدين نحو الذكور وتفضيلهم على الاناث ، هذا الاعتقاد لدى الرجال قد افرز تسلط الرجل على المرأة كما أكدت الدراسة .

كشفت الدراسة وجود علاقة بين العنف ضد المرأة والعادات والقيم الاجتماعية ، إذ إن (٨١.٧٪) من ضحايا العنف لا يعتبرون عنف الزوج مسألة غير عادية ، بل هو دور ذكوري فرضته العادات والتقاليد الاجتماعية من وجهة نظرهن ، يتطابق مع ما ينبغي أن يكون عليه الحال في ذهنيهن التقليدية ، ويكشف هذا عن اتجاه تطابقي مع القيم التقليدية بل واندماج مع توجيهاتها رغم ما فيها من تمييز .

أما عن آثار العنف الأسري على المرأة ، فقد كشفت الدراسة إن للسلوك العنيف للزوج آثاراً على صحة الزوجة مما صاحبه مشكلات أخرى ، فقد توصلت الدراسة إلى إن غالبية المبحوثات يعانين من مشكلات صحية جسدية ونفسية نتيجة العنف الأسري ، إذ تبين إن (٢٨٪) من النساء قد مررن بخبرات جراحية ، وان (١٦٪) منهن يعانين من أمراض طال أمدها من دون شفاء ، بينما (١٨٪) منهن يعانين من الاكتئاب . وكشفت الدراسة عن بعض المشكلات التي تعاني منها الأسر ضحايا العنف، متمثلة بتوتر الجو الأسري العام ، إذ قد يؤدي العنف الأسري ضد الزوجة إلى توتر العلاقات بين باقي أفراد الأسرة ، وهذا ما أكدته (٩١٪) من المبحوثات ، إذ قد يصبح معيقاً لعملية التفاعل بين أعضاء الأسرة بصورةٍ ايجابية . فالعنف الأسري ضد الزوجة قد يذهب باستقرار العلاقات بين باقي أفراد الأسرة وزادها توتراً وتشدداً وسيطرة جو من عدم التفاهم والإحساس بالكبت ، كما قد يتسبب في تفكك الأسرة وانهيارها . توصلت الدراسة إلى إن الأبناء الذكور هم أكثر انفعالاً مع حالة العنف الأسري من الإناث ، كما إن غالبية الأبناء يُعانون نوع من الصراع حول موضوع احترام الأب من جهة وبين حماية الأم والدفاع عنها من جهة أخرى .

الفصل الثالث

اشكـــال العنف الاســري ضد الاطفال

اشكـــال العنف الاســري ضد الاطفال

اولاً : العنف الجسدي :يشير العنف الجسدي أو سوء المعاملة الجسدية عامه الى الأذى الجسدي الذي يلحق بالطفل على يد احد والديه أو ذويه، وهو لا ينجم بالضرورة عن رغبه متعمده في إلحاق الأذى بالطفل ،بل انه في معظم اولاً: العنف الجسدي :[1] الحالات ناتج عن أساليب تربويه قاسيه أو عقوبة بدنيه صارمة أدت إلى إلحاق ضرر مادي بالطفل ،وكثيراً ما يرافق العنف الجسدي على الطفل إشكال أخرى من سوء المعاملة، ومن الأمثلة المؤسفة الشائعة على ذلك ضرب احد الوالدين لطفله بقبضه اليد او بأداة ما في الوقت الذي ينهال عليه بسيل من الاهانات والشتائم، وف هذه الحالة يعتبر الطفل ضحية العنف والاعتداء الجسدي والعاطفي في آن واحد،ويشمل العنف الجسدي على الطفل الرضوض والكسور والجروح والخدوش والقطع والعض وأي أصابه بدنيه أخرى ،ويعتبر اعتداء كذلك كل عنف يمارس احد والدي الطفل أو ذويه إذا تسبب في أذى جسدي للطفل،وان العنف الجسدي مشكله متفشية في مختلف إنحاء العالم،وهي ليست ظاهره تقتصر على فئة معينه من السكان دون غيرهم،فالأسر على مختلف انتماءاتها العرفية وأوساطها الاجتماعية تخرط في مثل هذه الممارسات الانتهاكية ضد الأطفال كما إن الأطفال على مختلف أعمارهم وبغض النظر عن جنسهم يتعرضون للاعتداء أو العنف الجسدي .[2]

بيد إن بعض العوامل الاجتماعية والديمقراطية تلعب دوراً في ازدياد خطر ممارسه العنف الجسدي ضد الأطفال ،ومن تلك العوامل :الأسرة الفاقدة لأحد الوالدين ،وتدني مستوى المعيشة ،فالأب أو إلام الذي يربي طفله وحيداً قد يشعر بالعزلة وتتزايد عليه ضغوط التربية ويفتقر إلى السند والنموذج المناسب لاتخاذ الخيارات التربوية الصحيحة البعيدة عن العنف، ولعل ما يفسر ميل رب الأسرة في هذه الحالة لاستخدام أساليب تربويه أكثر قسوة هو اقتران حالتيه بضعف دخل الأسرة وتضاعف المسؤليه ،والعنف الجسدي هو أكثر إشكال العنف أو سوء المعاملة افتضاحاً [3] لان مؤشراته الظاهرة تدل عليه ،والخطوة الأولى في القضاء على مشكله العنف الجسدي على الأطفال هو الاعتراف بوجودهم ،والخطوة الثانية هي تعلم كيفيه التعلم على مؤشراتها وإعراضها لتحديد ما إذا كان الطفل يتعرض للعنف بالفعل

---

[1] - سلوى الشرفي ، الإسلام والمرأة والعنف ، تونس ، منشورات علامات، ط١ ، ٢٠٠٤ .ص ٦٧.
[2] - صلاح الدين ناهي ، الاسرة والمرأة ، بغداد شركة الطبع والنشر الأهلية ، ١٩٥٨ .ص٢٣.
[3] - د. عدنان الدوري ، أثر برامج العنف والجريمة على الناشئة (دراسة نظرية تحليلية) ، الكويت ، مطبعة الكويت ، ١٩٧٧ .ص٧٥.

وهناك العديد من العوامل التي ينبغي وضعها بعين الاعتبار عند التفكير باحتماليه تعرض طفل ما لعنف أو اعتداء جسدي وأول هذه العوامل :مكان أو طبيعة وعمق أو مستوى الإصابة الظاهرة على الطفل وهل تطابق الوصف المسبب الذي يقال انه أدى إلى هذه الظاهرة الإصابة أم لا،وهل توجد علاقة بين عمر الطفل أو مرحله نموه وبين الإصابة–فمثلاً الحروق على شكل قاعدة مكواة أو مشواة وسيجاره من الصعب إن يكون الطفل قد ألحقها بنفسه خاصة إذا ما كانت في منطقه يصعب وصوله إليها ،وكذلك اثأر العض أو خدوش الأظافر الذي تترك اثأر طويلة وغيرها من الجروح أو الخدوش التي تدل على استخدام أداة ما.[1]

ثانيا :العنف النفسي : عندما تسيطر على الأسر ممارسات أنواع العنف المختلفة وتتساقط ضحاياه في أروقه المنازل فأنه يحدث ارتباك في مكونات الشخصية عد كل فرد في الأسرة نفسياً وعصبياً،فتتشكل عقد نفسيه قد تتفاقم وتصل إلى حالات مرضيه الأجل مع ارتفاع نسب توقع سلوك هذا الشخص ضحية العنف المسلك ذاته من العنف كما جرى عليه أو أكثر ،ناهيك عن خطورة وجود شخص معقد نفسياً قد يهدد كيان المجتمع ،[2]

ومن الاضطرابات النفسية المحتملة على الفرد :.

– استخدام المخدرات والمسكرات .

– اضطراب ما بعد الصدمة.

– القلق بأنواعه المتعددة (الوسواس القهري،الرهان الاجتماعي وغيرها) .

– ضعف الثقة بالنفس واضطرابات الشخصية .

– الفشل الدراسي أو العملي[3]

لكل ذلك دور في أعاده إنتاج العنف في داخل الأسرة المستقبلية وخارجها ،لاسيما إن اتجاهات نمو شخصيه الفرد تتحدد وفقاً للخبرات والتجارب التي يكتسبها خلال طفولته ومراحل عمره المختلفة وهذه النتيجة تهدد حاله الأمن والسلام الاجتماعيين للأسرة والمجتمع ،وبالتالي الوطن أيضا لان العنف الأسري يخلق في ضحاياه الرهبة الشعور بالمهانة والذلة ويدمر احترام الإنسان لذاته وتتجاوز

---

[1] - سوسن شاكر مجيد، العنف والطفولة ،دراسات نفسية، الطبعة الاولى،2008ص87

[2] - علي كمال ، الجنس والنفس في الحياة الإنسانية ، بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ج٢ ، ١٩٩٤ .ص٩٨

[3] - فؤاد البهي السيد ، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ط٣ ، ١٩٧٤ .

أثاره الضحايا لتقع على الشاهد واقعه العنف أيضا ، ناهيك عن المشاكل الصحيحة الخطيرة طويلة الأجل ،والآثار التي قد تبقى مع بقاء حياه المعتدى عليه .[1]

ثالثاً: **العنف الجنسي** :إذا كان حق الطفل من اسمي الحقوق التي تتطلب المحافظة عليها، فأن صياغة عرضه وأخلاقه من الأمور البالغة الأهمية ،لما لذلك تأثير مهم في النمو العقلي والعاطفي للطفل, وتؤكد المنظمات الغير حكومية أن السياحة مسئولة عن استبعاد الملايين من القاصرين في العالم, فضلا عن الفقر الذي يجبر الأطفال من الجنسين على ممارسة الدعارة . وأثار تقرير فوج العمل المكلف بملف الإشكال الجديد للرق بالعصر الحديث التاع للجنة الفرعية لحقوق الإنسان في جينيف ,أن ظاهر الرق والاتجار وبيع الأطفال والاسترقاق بسبب الديون مازالت سائدة في بعض الدول ومن المسلم به أن حق الطفل في الحياة هو حماية وحدته الجسدية التي تقوم على عدم انتهاك جسدته بصيانة حرمته الغير قابلة للامتلاك فالمساس بهذه المبادئ يعد انتهاكا خطيراً ضد شخصية الفرد وحريته حسب المادة(١٦) [2]. من اتفاقية حقوق الطفل , والاعتداء على جسم الطفل يعد جريمة في حقه أن جرائم العرض على الأطفال(هي انتهاكات التي يقصد فيها إجبار شخص قاصر ان تكون لهُ علاقات جنسية أو أفعال مخلة بالحياة تحت القوى أو الإكراه).

وتشمل جرائم عرض الأطفال :على الأفعال الطبيعية والغير طبيعية المتعلقة بالاتصال الجنسي والأفعال التي تخدش الحياء , والاغتصاب ويشكل الاعتداء على عرض الطفل جريمة يعاقب عليها في جميع التشريعات الوطنية والدولية , وصغر السن يعد ظرفاً مشدداً بسبب سهولة التمايل على الطفل وإغرائه وتهديده وإكراهه على القيام بأفعال منافية للطبيعة, وإزاء اتساع حجم الظاهرة وبخاصة مع ازدياد تنقل الأشخاص وفتح شبكة الانترنيت التي حولت العالم الى قرية صغيرة, حرصَ التشريع الدولي على إصدار قواعد القانونية تمنع مثل هذه التصرفات المنافية للأخلاق ابتداء من المادة (٣٤) من (الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل), [3]والمادة(٧٧) من البروتوكول الإضافي الأول , والمادتين الأولى والثانية من البروتوكول الاختياري للاتفاقية الدولية لحقوق الطفل الخاص ببيع ودعارة الأطفال واستخدامهم في العروض والمواد الإباحية . والمادة (٣) من البروتوكول الإضافي لاتفاقية الأمم المتحدة ضد الجريمة المنظمة العابرة للحدود

---

[1] - كاظم شبيب، العنف الاسري، المركز الثقافي العربي، الطبعة الاولى،٢٠٠٧ص٤٧

[2] - د. فوزية العطية ، المرأة والتغير الاجتماعي في الوطن العربي ، بغداد، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٣ ص١١٢.

[3] - ليلى عبد الوهاب ، العنف الأسري والجريمة والعنف ضد المرأة ، دمشق، دار المدى ، ١٩٩٤ .ص٣١٢.

بشأن الوقاية وقمع الاتجار بالأشخاص خاصة النساء والأطفال ورفاهية .والمادة (١٣) من الجزء الخاص بالحقوق الأساسية من الميثاق العربي لحقوق الطفل , وعلى الرغم من تلك المواثيق لم تأت صراحة على ذكر الاعتداءات ضد العرض إلا أنها تكفل للطفل العربي الحماية من كل إشكال الاستغلال التي تعرض حياته الجسدية والنفسية للخطر.[١]

رابعاً: العنف اللفظي : يعرف بأنه تهديد الطفل والصراخ والإساءة المتعمدة والتجاهل .واللوم او أي نوع من الكلام الذي يسبب ألما للطفل ،واثار العنف اللفظي على الاطفال بالغه جدا وذلك لان الطفل في محاولته التغلب على الشعور بأنه غير مرغوب فيه ،يحاول ان يتكيف مع أثار الشتائم من اعز اقرب الاقرباء له .ومن الصعب جدا تحديد العنف اللفظي [٢]ان وجد لانهلا توجد له علاقات ظاهره مثل علاقات او كدمات او أي من الاشكال الاخرى التي يحدثها العنف اللفظي مثلا وهناك عوامل خطر محددة يمكن ان تبين ان الطفل قد يكون اكثر عرضه لسوء المعاملة العاطفية مثل وجود تاريخ للعنف اللفظي في الاسرة ،او الحصول على نتائج ضعيفة في المدرسة او ان يكون الطفل معزول اجتماعياً ،او ان يظهر على الطفل سلوك معاد للمجتمع،ومما لاشك فيه ان قرب الطفل يؤلمه ،ويترك كدمات وندبات على جسمه ،ولكن هناك شكل اخر من اشكال المعاملة التي لا يحدث عنها الناس كثيراً وهي العنف اللفظي الموجه للأطفال والذي يسبب جروحاً لا ترى بالعين ولذلك لا احد يعرف ما يحدث للطفل ،ووفقاً للدراسة التي اجرتها الأستاذة ناتالي _ساكس اريكسون في جامعه فلوريدا على العنف اللفظي وجدت ان الناس الذين تعرضوا لأي نوع من انواع السباب خلال طفولتهم لديهم اعراض الاكتئاب والقلق اكثر من (١.٦)ضعف اولئك الذين لم يتعرضوا للسباب ،ويتضاعف احتمال معاناتهم من اضطرابات القلق او المزاج اكثر في حياتهم .[٣]

وهناك الكثير من انواع العنف اللفظي التي يحدث للأطفال: .

١_أطلاق اسماء على الطفل او استخدام لغة سوقيه بالإضافة الى انتقاده باستمرار .

---

[١]- منى يونس بحري;الدكتورة نازك عبد الحليم قطيشان، العنف الاسري ،الطبعة الاولى ،1432ص117

[٢] - د. ماهر محمود عمر ، سيكولوجية العلاقات الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٨ .

[٣] - د. محمد عودة; كمال إبراهيم ، الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام ، الكويت ، دار القلم ، ط٢ ، ١٩٨٦ .

٢- الرفض او التهديد يترك الطفل او تمني عدم وجود الطفل واعطاء الطفل الشعور بأن الاسرة لا تريده

٣- التهديد بالضرر الجسدي أي تهديد الطفل بضربه مما يزيد مخاوفه.

٤- القاء اللوم البالغ على الطفل فلوم الطفل الدائم يمنحه شعور بأنه شخص سيء يفعل الخطأ باستمرار .

٥- استخدام السخرية فالتهكم على الطفل يحط من اعداده بنفسه.

اثار العنف اللفظي على الاطفال سهل جداً ,ويحدث في كل اسرة احياناً الوالدان او أي شخص اخر من الاسرة قد يفقد رباطه جأشه ويمكن ان يقول شيئاً قد يؤدي الطفل بشده في بعض الاحيان الاباء _المعلمون _الاقارب_ربما يقولون اشياء قاسيه ومؤذيه من دون ادراك ذلك ,وهنا يحدث العنف اللفظي للطفل [١] ،رغم ان الاباء دائما يرغبون في الافضل لا طفالهم ,ولكنهم في بعض الاحيان قد لا يدركوا اثناء الانفعال او من تأثير الضغط او لقله مهاراتهم التربوية ،انهم يأذون الطفل نفسياً وعاطفياً ،وتشير البحوث الى ان معظم الاباء الذين يؤذون اطفالهم لفظياً قد تعرضوا لسوء المعاملة في الصغر .[٢]

خامساً : الاهمـــال: يسلك بعض الإباء مع أبناءهم أنماط مختلفة من السلوك غير السوي تدفعهم إلى الشعور بأنهم غير مرغوب بهم ،وكلما تكرر هذا السلوك وخاصة في المراحل الأولى من حياه الإنسان (مرحله الطفولة) وأثر ذلك تأثيراً بالغا تكوينه النفسي ،ذلك إن الطفل في هذه الفترة من فترات النمو يعتمد اعتماداً كليا على والديه ،إذا يتطلب منهما الرعاية والاهتمام والحماية ،إلا انه لوحظ ما لهذا السلوك في مرحله متأخرة كمرحله المراهقة مثلاً فأن اثأر الإهمال والنبذ تكون محدده بسبب ما وصل إليه المراهق في هذا السن من نمو عقلي ونضج انفعالي .[٣]

وتشير الدراسات والبحوث إلى وجود البعض من الإباء والأمهات الذين ينبذون أبناؤهم ويمهلونهم ويتركونهم دون رعاية أو اهتمام أو تشجيع للقيام بأعمال ومهام وأنشطه تؤدي إلى تطورهم الجسدي والعقلي والانفعالي والاجتماعي ،وجميع هذه الجوانب جوهريه لتطوير شخصيات الأبناء لوصولهم إلى مرحله النضج والتعلم وتكامل الشخصية ،وقد يكون تأثير الإهمال والنبذ واضحا وصريحا ومباشرا وغير

---

[١] - د. محمد مياسا ، مأساة الإدمان (الإدمان سيكولوجياً وقايةً وعلاجاً) ، بيروت ، دار الجيل ، ط١ ، ١٩٧٧ . ص٣٥

[٢] - مجله الشرق الاوسط ،السعودية ،الاحد،22ذي الحجه،1426هـ ،21ديسمبر2008العدد10981

[٣] - د. مصطفى الخشاب ، دراسات في الاجتماع العائلي ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٥ص٨٩.

مباشر ويقصد بالإهمال ترك الأبناء دون تشجيع على السلوك المرغوب به ،كذلك ترك الطفل دون توجيه إلى ما يجب ان يفعله أو يقوم به أو إلى ما ينبغي إن يجنبه ومن صور الإهمال عدم أثابه الإباء والأمهات أبناءهم على السلوك الخاطئ ، وعدم إنصات الوالدين إلى حديث الأبناء والإهمال في حاجات أبناءهم الشخصية أو عدم توجيههم ونصحهم .[١]

وتشير الدراسات في هذا الميدان إلى إن إهمال الوالدين قد يرجع إلى زيادة عدد الأبناء مما يؤدي إلى عدم قدره الوالدين على تلبيه احتياجاتهم مما يؤدي بهم إلى شعورهم بالإهمال ،أو خروج إلام إلى سوق العمل وبقاء الأبناء سواء بمفردهم أو من ينوب عنها مما يؤدي إلى شعور الأبناء بالإهمال إلى وجود حالات الانفعال أو الطلاق مما يؤدي به إلى عدم تمتعهم برعاية وعناية الوالدين معاً .[٢]

ويمكن تحديد اثأر الإهمال على الأبناء بأنهم يكونون دائمي الملاحظة للإباء حيث يراقب الأبناء ما يصدر من الإباء بلهف شديد وقلق زائد،كما إننا نلاحظ أنهم يقومون بمحاولات عده ليكسبوا بها حب الإباء وذلك بسبب ما يشعرون به من إن إباؤهم لا يبادلونهم المحبة ويقومون بأنواع من السلوك يقصد به لفت نظر إباؤهم أو كوسيلة انتقاميه(مثل الضحك بصوت عالي،القيام بنشاط زائد،التخريب،إتلاف أدوات المنزل ،السرقة) .وهكذا يتضح إن الأبناء المهملين و المنبوذين سوف يعانون من سلوك مضطرب لا تساعدهم على القيام الواجبات والمهام المعرفية المناطة بهم في أي مرحله من المراحل التعليمية بشكل سليم ،إذا إننا نجدهم منشغلين بأنواع من السلوك إلا توافقي لجذب ولفت الانتباه إليهم بدلاً من تنظيم وقتهم وتركيز اهتمامهم على الموضوعات التي تطلب منهم قراءتها والاطلاع عليها.[٣]

---

[١] - د. مصطفى فهمي ، التوافق الشخصي والاجتماعي ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ط١ ، ١٩٧٩ . ص٤٣

[٢] - مليحة عوني القصير ود. صبيح عبد المنعم أحمد ، علم اجتماع العائلة ، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٤ . ص٨٥

[٣]- لمعان مصطفى الجلالي، المصدر السابق ،ص٢٤

الفصل الرابـــع

عـوامل العنف ضـد الأطفال

التمهيـد .

المبحث الأول: عوامل تعود إلى الأسـرة .

المبحث الثاني: عوامل تعود إلى المدرسة .

المبحث الثالث :عوامل تعود إلى المجتمع .

المبحث الأول : عوامل تعود إلى الأسرة .

تشمل الأسرة بحكم بنيتها ووظائفها على نسق من العلاقات التي تقوم بين إفرادها ،وتعد العلاقة ألقائمه بين الأبوين المحور الأساسي لنسق العلاقات التي تقوم بين إفراد الأسرة [1]،والمنطلق الأساسي لعمليه التنشئة الاجتماعية،حيث تعكس العلاقة الأبوية ما يسمى (الجو العاطفي)للأسرة والذي يؤثر تأثيراً كبيراً على عمليه نمو الأطفال نفسيا ومعرفيا ،وتمثل العلاقة الأبوية نمطا سلوكيا لإفراد الأسرة ،وهذا يعني إن الطفل يكتسب أنماطه السلوكية من خلال تمثل هذه العلاقات السلوكية ألقائمه بين أبويه ،ويتمثلون سلوكهم كنموذج تربوي بشكل شعوري أو لاشعوري ،ويتحدد النمط السلوكي داخل الأسرة بتصورات الدور والمواقف وسلوك الدور الذي يقوم به إفراد الأسرة ،ويلاحظ إن الأسرة تتضمن منظومة من الأدوار :كـ (دور الأب [2]،دور إلام ،دور الزوجة ،دور الأخ ،دور الأخت ،دور المربية)وكل دور من هذه الأدوار تجري وقف تصورات قائمه في ثقافة المجتمع ألعامه أو في ثقافاته الفرعية ،وتشكل منظومة العلاقات التي تسود في وسط الأسرة،والتي تشكل بدورها محور التفاعل الاجتماعي والتربوي داخل الأسرة وتتباين العلاقات ألقائمه في إطار الأسرة الواحدة من حيث درجه الحرية ،ودرجه الشدة .ويتمثل التطلب التربوي في استخدام الشدة والعنف في العلاقات الأسرية كالضرب والشجار والعقاب الشديد والاستهتار والظلم ،وغياب المرونة في أطار التعامل الأسري .[3]

إما التسامح فيتمثل بالمرونة والرقة والحرية واحترام الأخر ،والتكافؤ والعدالة والمساواة،ويطلق على الجانب الأول من العلاقات علاقات التسلط والقوه،وعلى الجانب الأخر العلاقات الديمقراطية ،ويكاد يجمع المربون اليوم بأن أسلوب الشدة لا يتوافق مع متطلبات النمو النفسي والانفعالي عند الأطفال بل يؤدي في جمله ما يؤديه ،إلى تكوين مركبات وعقد النقص، والضعف ،والإحساس بالقصور ،والى تنميه الروح الاستلابيه الانهزامية عند الطفل ،وعندما تلجأ الأسرة إلى أسلوب الشدة فأنها تمارس دوراً سلبيا

---

[1] - النظام الأبوي وإشكالية تخلف المجتمع العربي ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٩٣ . ص٢٨.

[2] - جواد الشقوري ، المرأة بين سلطة الواقع وسلطة الأيديولوجيا ، مجلة المستقبل العربي ، العدد ٢٥٧ ، السنة الثالثة والعشرون ، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ٢٠٠٠ .

[3] - د. حسين درويش العادلي ، العنف ضد المرأة (الأسباب والنتائج) ، مجلة النبأ ، العدد ٧٨ ، السنة الحادية عشر ، بغداد ، مركز المستقبل للثقافة والإعلام ، ٢٠٠٥ .

يتناقض مع مبدأ خفض التوتر النفسي الدائم عند الأطفال،ويؤدي أسلوب الشدة في جمله ما يؤديه أيضا إلى تحقيق مبدأ الاغتراب النفسي الانفعالي عند الأطفال .[1]

ولقد بينت الدراسات الجارية في هذا الميدان إن العلاقات الديمقراطية المتكاملة التي توجد داخل الأسرة تؤدي إلى تحقيق التوازن التربوي والتكامل النفسي في شخص الأطفال: كالجرأة ،والثقة بالنفس ،والميل إلى المبادرة ،والروح النقدية ،والإحساس بالمسؤولية ،والقدرة على التكيف الاجتماعي .

كما تتفق نتائج دراسات عديدة على إن الأطفال الذين ينتمون لأسر ديمقراطيه يتميزون عن الأطفال الذين ينتمون لأسر متسلطة بأنهم:[2]

١-أكثر اعتماداً على الذات وميلا إلى الاستقلال وروح المبادرة .

٢-أكثر قدره على الانهماك في نشاط عقلي تحت ظروف صعبه.

٣-أكثر تعاونا مع الأطفال الآخرين .

٤-أكثر اتصافا بالود واقل اتصافا بالسلوك العدواني .

٥-أكثر تلقائية وآصاله وابتكاراً .

وتبين دراسات أخرى وجود ارتباط بين معدل الذكاء ونوع المعاملة التي كان يجدها الأطفال في وسطهم المنزلي ،وان الطفل الذي ينشأ في أجواء مشحونة بالمشاجرات والانفعالات القاسية ينشأ مشحوناً بالعصبية والقلق والتوتر والخوف ،فالطفل يتعلم أول درس له في الحب والكراهية في المنزل ،وتحت تأثير العلاقات الأسرية ألقائمه فالبيت الذي تسوده أجواء التفاهم بين أعضاء الأسرة جميعا يكون موقع للطفل على المستوى الانفعالي،وعلى العكس من ذلك ،فأن البيت الذي تسوده الخلاقات العائلية ،وتشيع فيه روح الأنانية والحقد ،يؤدي إلى أصابه الطفل بالانحرافات ،والتوتر ،والقلق،والخوف،والميل إلى ألعزله والانطواء ،وعدم ألقدره على تبادل العواطف مع غيره من الإفراد ،وقد يخرج إلى المجتمع فيصبح في عدد الجانحين والأطفال المشاكسين ،ومن هنا كانت مهمة التربية الأولى إن تكون العائلة مصدر حب ومنبع وعطف وأمان [3]

---

١. [1] - سلطان الشاوي ، الجرائم الماسة بسلامة الجسم ، مجلة العلوم القانونية ، المجلد ١٠ ، العدد ٢ ، كلية القانون ، جامعة بغداد ، ١٩٩٤ .

[2] - د. سليم القيسي ، العنف في الاسرة (العنف الموجه ضد الزوجة خاصةً)، مجلة راية مؤتة ، المجلد ٤ ، العدد ١ ، عمان ، ١٩٩٩

[3]- عبد الله المجيدل، علم الاجتماع التربوي والمدرسي ،الطبعة الاولى 2008ص133

المبحث الثاني: عوامل تعود إلى المدرسة .

العملية التربوية مبنية على التفاعل الدائم والمتبادل بين الطلاب ومدرسيهم حيث إن سلوك الواحد يؤثر على وكلاهما يتأثران بالخلفية البيئية ،ولذا فأننا نحاول إن نقيم ظاهره في إطار المدرسة فمن الخطأ بمكان إن نفصلها عن المركبات المختلفة المكونة لها حيث إن للبيئة جزءا كبيرا من هذه المركبات ،إما أهم الأسباب التي تقف وراء ظاهره العنف هي :[1]

١-*طبيعة المجتمع الأبوي والسلطوي:*. رغم إن مجتمعنا يمر في مرحله انتقاليه إلا إننا نرى جذور المجتمع المبني على السلطة الأبوية مازالت مسيطرة ،فنرى على سبيل المثال إن استخدام العنف من قبل الأخ الكبير أو المدرس هو أمر مباح ويغير في إطار المعايير الاجتماعية السليمة،وحسب النظرية النفسية _الاجتماعية فأن الإنسان يكون عنيفاً عندما يتواجد في مجتمع يغير العنف سلوكاً ممكناً مسموحاً ومتفقاً عليه، بناء على ذلك تعتبر المدرسة هي المصب لجميع الضغوطات الخارجية فيأتي الطلاب المعنفون من قبل الأهل والمجتمع المحيط بهم إلى المدرسة ليفرغوا الكبت القائم سلوكيات عدوانيه عنيفة يقابلهم طلاب آخرون يشابهونهم الوضع بسلوكيات مماثله وبهذه ألطريقه تتطور حده العنف ويزداد انتشارها ،[2]كما في داخل المدرسة تأخذ الجماعات ذوات المواقف المتشابه حيال العنف شكل وتحالفات من اجل الانتماء مما يغرز عندهم تلك التوجيهات والسلوكيات فيذكر (هوربيتس ١٩٩٥) إذا كانت البيئة خارج المدرسة عنيفة فأن المدرسة ستكون عنيفة ،وتشير هذه النظرية إلى إن الطالب في بيئته خارج المدرسة يتأثر بثلاث مركبات وهي العائلة،المجتمع،الإعلام وبالتالي يكون العنف المدرسي هو نتاج للثقافة المجتمعية العنيفة,[3]

٢-*مجتمع تحصيلي* :.في كثير من الأحيان نحترم الطالب الناجح فقط ولا نعطي أهميه وكياناً للطالب الفاشل تعليمياً ،الطالب الذي لا يتجاوب معنا ،حسب نظريه الدوافع فالإحباط هو الدافع الرئيسي من

---

[1] - سميحة نصر عبد الغني ، الشخصية العدوانية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية ، المجلة الاجتماعية القومية ، المجلد ٢٢ ، العدد ١ ، القاهرة ، ١٩٨٥ . ص٩٨

[2] - عباطه التوايهة، العنف الأسري ، مجلة راية مؤتة ، المجلد ٤ ، العدد ١ ، عمان ، ١٩٩٩ .

[3] - عبد الخالق الختاتنه، العنف ضد المرأة (دراسة في أسبابه واتجاهاته)، مجلة راية مؤتة ، المجلد ٤ ، العدد ١ ، عمان ، ١٩٩٩ .

وراء العنف[1] ،إذا انه بواسطة العنف الذي يشعر إن يثبت قدراته الخاصة ،فكثيرا ما نرى إن العنف ناتج عن المنافسة والغيرة ،كذلك فأن الطالب الذي يعاقب من قبل معلمه باستمرار يفتش عن موضوع(شخص) يمكنه إن يصب غضب عليه ،العنف موضوع واسع وشائك ،هناك العديد من الأمور التي تؤثر على مواقفنا اتجاه العنف بحيث نجد من يرفض ومن يوافق على استخدام العنف لنفس الموقف ،وهذا نابع من عده عوامل كالثقافة السائدة والجنس والخلفية الدينية وغيرها،وبما إن الدين يعتبر عنصرا أساسيا ويلعب دورا فاعلا في حياه الإفراد فمن الصعب تجاهل هذا العامل وتأثيره على قراراتنا ومواقفنا التربوية،[2]

٣-*العنف المدرسي هو نتاج التجربة المدرسية (سلوكيات المدرسة):*.هذا التوجه يحمل المسؤولية للمدرسة من ناحية خلق المشكلة وطبعا من ناحية ضرورة التصدي لها ووضع الخطط لمواجهتها والحد منها ،فيشار إلى إن نظام المدرسة بكامله من طاقم المعلمين والأخصائيين والادراه يوجد هناك علاقات متوترة طوال الوقت،ومما يؤكد على ذلك إن(كولمن)استنتج من بحثه إن السلوكيات العنيفة هي نتاج المدرسة [(1)] ويمكن تقسيمها إلى ثلاث مواضيع هي:

١-علاقات متوترة وتغيرات مفاجئة داخل المدرسة.

٢-إحباط،كبت وقمع الطلاب .

٣- الجو التربوي.[3]

---

[1] - د. كوثر إبراهيم فاضل ، العنف الأسري ضد المرأة ، مجلة العمل والمجتمع ، العدد ٢ ، السنة الأولى ، بغداد ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، ٢٠٠٤ .

[2] - محمد محفوظ ، أسباب ظاهرة العنف في العالم العربي ، مجلة النبأ ، العدد ٧٨ ، السنة الحادية عشر ، بغداد ، مركز المستقبل للثقافة والإعلام ، ٢٠٠٥.

[3] - سوسن شاكر مجيد، العنف والطفولة ،عمان ،دار القضاء، الطبعة الاولى،2007ص280

المبحث الثالث: . عوامل تعود إلى المجتمع .

تجتاح العالم موجه عنف وعدوان شديدة يعم أثرها إرجاء المعمورة وينتقل هذا الأثر إلى سلوك الإنسان المعاصر الذي يبدو مظاهر هذا العنف في كل ما يتلقاه في حياته اليومية من اعتداءات الكبار بعضهم على بعض واعتداء[1] سياسي في معركة انتخابيه واعتداء عامل على صاحب مصنع وأديب على أخر بالنقد وسائق على راكبه وسائق على سائق أخر في الطريق والصراع بين الأقلية والأكثرية ،وقلما تتمتع وقائع بمثل ما يتمتع به العنف من التصاق محزن بالإحداث ألراهنه،[2] لا لأنه ظاهره حديثه فقد يكون أقدم رفيق عرفه الإنسان ،ومن المرجح إن الإنسان البدائي حيث أتاحت له أولى ومضات العقل إن يصنع بعض الأسلحة البدائية للدفاع عن نفسه استعملها أيضا ليفتك بأمثاله ،والعنف صفه تتميز بها المجتمعات والشعوب كصفه بارزه على سلوك إفرادها ،والشعوب التي تعيش القهر والحرمان أكثر تقبلاً واقل استهجاناً له أي العنف من غيرها من الشعوب التي لم تعرف القهر والحرمان ،وان العنف قديم قدم البشرية إلا إن ظهوره بالمستوى والشدة التي نشهدها اليوم إنما يأتي كنتيجة متوقعه للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تعيشها المجتمعات المعاصرة هذه الأيام أي هذه الظروف بيئيه مناسبة لتنامي العنف بكل مستوياته ،والذي يتراوح مابين الضرر المادي و الاهانات النفسية وغيرها من إشكال الإيذاء التي تبدأ بالتهديد والمساومة ماراً بالتجريح والتجريح[3]والسب وصولاً إلى القتل ،حتى أصبح العنف هو سيد الموقف وبات اللجوء إليه أو التهديد به لفض ابسط المشكلات ،حتى لم يبقى هناك مجال للتعاون وأصبحت القوة أو التلويح بها هي اللغة السائدة ،فضلاً عن مشاهده العنف

---

[1] - وفاء عبد الرحمن الحلو ، العنف الأسري ، مجلة الأمن والحياة ، العدد ٢٣٣ ، الرياض ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، ٢٠٠١ . ص٦٢.

[2] - أليز بولدنج ، المرأة والقهر الاجتماعي ، ترجمة د. حسين فوزي ، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية ، عدد ٣٧ ، السنة العاشرة ، القاهرة ، مطبعة اليونسكو ، ١٩٧٩ .

[3] - د. عدنان ياسين مصطفى ، السلوك المنحرف في ظروف الأزمات ، بحث مقدم إلى ندوة " السلوك المنحرف وآليات الرد المجتمعي " ، بغداد ، بيت الحكمة ، ١٩٩٩ . ص١٤.

والأفلام التي تعرضها بعض الفضائيات والتي لها تأثير على جميع إفراد المجتمع وخصوصاَ الأطفال منهم والذي ينعكس فيما بعد [1]، واليوم أصبح اليوم السكان المدنيون هم أهدافا لإعمال العنف والقتل والدمار والأطفال على نحو خاص فئة تتسم بالضعف من بين هؤلاء السكان المدنيون ،ولهذا نحن بحاجه إلى زيادة الوعي لدى إفراد المجتمع ،فضلاَ على ضرورة التنبيه إلى خطورة هذا المرحلة التي تمر بها المجتمعات على البناء الاجتماعي ومدى تماسكه في ضل هذه الظروف المأساوية إن المجتمع التي ترجع إلى المجتمع كثيرة ومتنوعة ومتداخلة فهو من الظواهر المركبة،والغاية في التعقيد والتي يصعب تفسيرها بعامل واحد ،والعنف في إجماله يرجع بشكل مبدئي إلى مجموعه من الاختلافات والتناقضات الكائنة في الأبنية الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية بالمجتمع وكذلك نمط العلاقات بالخارج ،ومن الأسباب المتعلقة بالمجتمـــع :[2]

١-الأسباب الشخصية: .تتعلق الأسباب الشخصية بالعوامل المرتبطة بداخليات الشخص مثل التأثيرات البيولوجية كالعيون الخلفية ،وزيادة الإفرازات أو انعدامها ،وتعطل بعض الوظائف الحيوية ،كما تدخل في بابه تلك التأثيرات المتعلقة بالشخصية والتنشئة الاجتماعية وحزمها وتشددها أو تسامحها وتساهلها ودرجه حب الطفل وكذلك إشعاره بالمكانة الاجتماعية والتعالي والتواضع، وقد كثر البحث عن العدوانية الفطرية المورثة للإنسان والتي وصلت إلى اعتبار بعض الناس عنيفاَ بطبعه ،إن تأثير الغرائز يختلف في مداه من شخص إلى أخر من جهة[3] ،والظروف المحيطة التي قد تثير أو تحيطها من جهة وقد أثبتت الدراسات إن هناك من الشخصيات ما يمكن إن نطلق عليها شخصيه تسلطيه أو سلطويه بالفطرة تتسم بالميل إلى العدوان والعنف ،وتقف ضد أي اتجاه ديمقراطي وتعارض بل وتعاقب حال تملكها كل من يميل إلى التسامح ،وهناك الشخصية المحيطة أو القابلة للإحباط والإحباط السريع ،والذي ترى من خلال العنف والعدوان للتنفيس عن الطاقة المكبوتة،وتوجد أيضا الشخصية المتأثرة وسهله القيادة والتي تتأثر بمشاهده نماذج العنف في حياتنا اليومية وفي بعض النماذج الإعلامية في أفلام

---

[1] - نبيل عبد الرحمن حياوي ، قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ وتعديلاته ، بغداد ، مطبعة الزمان ، ٢٠٠٠ .ص٢١

[2] - أسماء جميل رشيد ، العنف الاجتماعي (دراسة لبعض مظاهره في المجتمع العراقي) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ .

[3] - أفراح جاسم محمد ، تعاطي الحبوب المخدرة وعقاقير الهلوسة (عواملها وآثارها) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١ . ص٤٦

ومسرحيات ومسلسلات إلى جانب تغطيه إخبار الإحداث والحوادث العنيفة وإعمال الشغب والحروب والاغتيالات ومحاولات الاعتداء والسرقات ،[1]

٢- الأسباب ألاقتصاديه: .لقد بدائنا بالأسباب الشخصية لأنها لها علاقة وثيقة بكل ما يليها من عوامل مؤثره في إحداث العنف ،فالظروف المحيطة اقتصاديه كانت أم اجتماعيه أم ثقافيه أم سياسيه (إلى جانب العوامل الفطرية الموروثة بل والمكتسبة بطبيعة الحال)هي التي تصنع اللمسات النهائية للشخصية وتضع لها توجهاتها ،والعوامل الاقتصادية المؤثرة يمكن إن تتمثل في أمور كالبطالة وانخفاض الدخول والغلاء وارتفاع الأسعار والتضخم وانكماش الناتج القومي وتراجع معدلات الاستثمار ، وعدم كفاءة المؤسسات المالية ،وسوء ادراة ألتجاره الداخلية والخارجية وتدني قيمه العملة المحلية (القيمة الشرائية)وتنامي الدخول الطفيلية والتهريب الغربي الكمركي،[2]

٣-الأسباب الاجتماعية: .ترتبط الأسباب الاجتماعية بالأسباب الاقتصادية وتتداخل معها في كثير من المواقع ،ويمكن تمثيل الأسباب الاجتماعية ألاقتصاديه في أمور كالانفتاح الاقتصادي على الخارج ،وميل الميراث التجاري لغير الصالح الوطني ، وعدم توزيع الثروة بطريقه عادله،وتفاوت الدخول الفردية بشكل حاد،واتساع دائرة الغنى للذين هم في أعلى درجات السلم الطبقي ،ويمكن ان تتمثل من وجهه نظر اجتماعية خالصة في إبعاد مثل تدني مستوى المعيشة،وتراجع مستويات الخدمات جميعها وعلى رأسها الاسكانيه والمواصلات والخدمات التعليمية والصحية ،الى جانب تمثلها في أمور اجتماعيه بحته كانقلاب الهرم الطبقي رأساً على عقب وتحرك الطبقي الوسطى إلى الأسفل وبالتالي اتساع الطبقة الدنيا،وعلميا عندما تتنافر بل وتتضاد المدخلات (Inputs)بشكل صارخ مع المخرجات (output)يطفو على السطح الإحباط ويتضح الغضب وينفجر وتجد العنف له طريقه كواحد من البدائل التنفسية التوازنية الدفاعية.[3]

٤- الأسباب الثقافية:. تعني الثقافة في نظر علم الاجتماع جوانب الحياة الإنسانية التي يكتسبها الإنسان بالتعلم لا بالوراثة ،ويشترك أعضاء المجتمع بعناصر الثقافة تلك التي تنتج لهم مجالات التعاون والتواصل ،وتمثل هذه العناصر السياق الذي يعيش فيه إفراد المجتمع ،وتتألف ثقافة المجتمع

---

[1] - إنعام جلال القصيري ، التنشئة الاجتماعية في الاسرة العراقية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٥ . ص٦٣

[2] - د. محمد عاطف غيث ، المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ، دون تاريخ . ص١٢

[3] - د. محمد عودة; كمال إبراهيم ، الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام ، الكويت ، دار القلم ، ط٢ ، ١٩٨٦ .

من جوانب غير عيانية مثل المعتقدات والآراء والقيم التي تشكل المضمون الجوهري للثقافة [1]،ومن جوانب عيانيه ملموسة مثل الأشياء والرموز على إيه حال تتمثل الدوافع والأسباب الثقافية في أمور مثل الاغتراب أو البعد عن التراث الأصيل للمجتمع بسبب تأثير الحضارة الغربية على المجتمعات العربية عامه أو بسبب الظروف الاجتماعية والاقتصادية [2]والسياسية المتناهية الصعوبة والتي يتعرض لها شعب من الشعوب حيث يتم هجره إعداد هائلة من المواطنين ليذوقوا مرارة ألغربه بشكل غير مسبوق والتي قد تصل إلى حد فقدان الكيان والكرامة ،وإذا كان الدين احد محاور الأسباب الثقافية فأن المساس به سلبيا قد يفجر إحداث العنف بشكل هائل وبحيث يزداد العنف حده كلما كانت الشخصية الدينية أقوى، [3]

٥-الأسباب السياسية:. الأسباب السياسية المفجرة للعنف يمكن إن تسير بها في اتجاهين اتجاه داخلي وأخر خارجي ،فيما يتعلق بالأسباب النابعة من الداخل متشابكة بالتلاحم المشار إليه مع العوامل الاجتماعية أساسا ،ويمكن الإشارة إلى أمور مثل الصراع الطبقي او الفئوي غالباً بين الأشخاص والأشخاص ،والأشخاص والجماعات ،والجماعات والجماعات ،واستخدام المسؤولية للسلطة بشكل غير رشيد وغياب الديمقراطية وبالتالي حضور الدكتاتورية والتسلطية ،أو حتى وجود الديمقراطية بشكل غير حقيقي أو فرض الإحكام وسن القوانين الاستثنائية قي ضل وجود المؤسسات السياسية أو في غيابها ،وعدم السماح بقيام أحزاب بشكل عام أو تجمعات إيديولوجية بشكل خاص تنظيمات سياسيه ومهنيه أو حتى وجودها جميعا ،ولكن بشكل هامش غير فعال لا يعبر عن مطالب الجماهير، [4]

---

[1] - د. محمد مياسا ، مأساة الإدمان (الإدمان سيكولوجياً وقايةً وعلاجاً) ، بيروت ، دار الجيل ، ط١ ، ١٩٧٧ .

[2] - د. مصطفى حجازي ، التخلف الاجتماعي (مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور) ، المغرب ، المركز الثقافي العربي ، ط٨ ، ٢٠٠١ .ص٤٢

[3] - د. فوزية العطية ، المرأة والتغير الاجتماعي في الوطن العربي ، بغداد، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٣ .ص٥٦

[4] - بشير ناظر حميد، دراسات في علم الاجتماع ،الطبعة الاولى،2014،ص147

الفصل الخامس

الاطار المنهجي للبحث

اولاَ: المنهج، ماهيته واهميته

ثانياَ: نوع ، منهج ،ادوات البحث

ثالثاَ نوع الدراسة

رابعاَ: المناهج المستخدمة في الدراسة

اولاَ–المنهج ، ماهيته وأهميته

كانت لكلمة " المنهج " نظائر في مختلف اللغات ، فلقد استعملها أفلاطون بمعنى البحث ، أو النظر ، أو المعرفة ؛ واستخدامها أرسطو بمعنى البحث أيضاً ؛ وقد استخدم المنهج في عصر النهضة الأوربية بمعنى طائفة من القواعد العامة المصوغة من أجل الوصول إلى الحقيقة[١]. وبهذا الصدد تقول ((مادلين غرافيت)) الفرنسية الأصل أن " المنهج هو مجموعة العمليات الذهنية التي تحاول من خلالها علم من العلوم بلوغ الحقائق المتوخاة ، من إمكانية تبيانها والتأكد من صحتها "[٢]. ويعد منهج البحث أو طريقة البحث ، الخطة المناسبة لمعالجة المشكلة وحلها عن طريق استخدام المبادئ العلمية المبنية

ثانياَ–نوع ، ومنهج ، وأدوات البحث

أن هناك مناهج وصفية ، وأخرى تجريبية ، وثالثة إحصائية ، نجد أن آخرين من علماء عند قيام الباحث بدراسته ينبغي عليه أن يميز بين نوع البحث ، ومنهجها وأدوات البحث ؛ فأن العديد من الكتابات العربية في علم الاجتماع والانثروبولوجيا تخلط بين صيغة أو نمط البحث ، وبين المنهج ، وبينهما وبين أدوات جمع البيانات ؛ فبينما يذهب بعض الباحثين إلى المناهج يعتبرون الاستطلاع والوصف والتجريب بمثابة صيغ أو أنماط أو أنواع من الدراسة وليست مناهج[٣]

أما المنهج ، فقد تعددت تصنيفات المناهج في البحث الاجتماعي وتنوعت بحيث أصبح لكل مشتغل بمناهج البحث تصنيف يلتزم به . وعلى الرغم من اختلاف التصنيفات التي يأخذ بها المشتغلون في هذا البحث أما أداة البحث ، فهي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته ، فربما تكون لدى الباحث أداة أو أكثر لجمع المعلومات ؛ كالملاحظة والملاحظة بالمشاركة ، والمقابلات ، والاستبيان ، وعلى الباحث أن يختار الأداة أو الأدوات الأكثر ملاءمة لتجميع بياناته[٤]

وتأسيساً على ما تقدم ، فأن البحث الذي نحن بصدده ، يصنف ضمن الدراسات الكشفية الوصفية ، وتعتمد على منهج المسح الميداني ،والمنهج الإحصائي ؛ وباستخدام أدوات بحث ، هي الاستبيان ، والملاحظة بالمشاركة ، والمقابلة ، فضلاً عن الوثائق الرسمية .

---

[١] -عبد الباسط محمد حسن ،اصول البحث الاجتماعي ،ط٥،مصر،1976،ص61،ص٧٢،ص٢٢١

[٢] - احمد بدر ، اصول البحث العلمي ومناهجه،ط٥،الكويت وكاله المطبوعات ،١٩٧٩،ص233

[٣]-عبد الباسط محمد حسن، اصول البحث الاجتماعي ،مصدر سابق ،ص221

[٤] -احسان محمد الحسن، موسوعة علم الاجتماعي،ط٥،مصر،1978kص600

ثالثاَ- نوع الدراسة :

يصنف البحث الذي نحن بصدده ، ضمن البحوث الوصفية ؛ ويعد البحث الوصفي نوعاً شائعاً بين الأبحاث الاجتماعية ، وأي بحث اجتماعي ميداني لابد وأن يقوم بوصف الظاهرة المدروسة قبل العمل على تحليلها ؛ فمثل هذا النوع من البحوث يستعرض خصائص ومميزات موضوع ما من خلال دراسة تفاصيله ، ووصف ثوابتة بشكل دقيق ، بهدف الوصول إلى حقيقة الظاهرة المدروسة ، من خلال استنطاق هذه الميزة وتلك الخاصية وبتكرار النتيجة تتضح معالم الخاصية[1].

رابعاَ-المناهج المتبعة في الدراسة

١-منهج المسح الميداني (Field Survey Method)

وهو المنهج الذي يستعمله عالم الاجتماع في جمع الحقائق والبيانات ، ويعد من أكثر المناهج شيوعاً وأغلبها دقة وعلمية ، ويمكن أن نعده من أهم المناهج البحثيه لأنه يستخدم البيانات الكمية وأساليب التحليل الإحصائي في توضيح العمليات والظواهر الاجتماعية قيد الدراسة والتحليل ؛ وتتجسد أهمية المسح الميداني وعمليته في المراحل التحليلية المتتابعة التي يعتمدها ابتداء من تحديد العينة وتصميم الاستمارة الاستبيانية إلى المقابلات وتبويب المعلومات الإحصائية ، ومن ثم التحليل الإحصائي وكتابة التقرير الذي يتضمن النتائج النهائية للبحث العلمي الميداني .[2]

---

[1] -ناهدة عبد الكريم حافظ ،مقدمه في تصميم البحوث الاجتماعية ،بغداد ،مطبعة المعارف،١٩٨١،ص19

[2] -ديو يولد ب فان دالين، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،مترجم، القاهرة ،مكتبة الانجلو المصريه،١٩٦٩،ص341

الفصل السادس

تحليل وتفسير البيانات الاحصائية

البيانات الاولية

١- *الجنس*

جدول رقم (١) يوضح نوع الجنس.

الجنس	العـدد	النسبة المئوية
ذكر	٢٨	٪ ٥١
أنثى	٢٧	٪٤٩
المجموع	٥٥	٪١٠٠

نرى ان نسبه الاناث جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة(٤٩٪)وجاءت نسبة الذكور بالمرتبة الاولى بنسبة (٥١٪)ونستنتج من ذلك ان اغلب المبحوثين هم الذكور.

٢- *العمر*

جدول رقم(٢) يوضح العمر.

الفئات العمرية	العـدد	النسبة المئوية
١٩_٢١	٧	٪١٣
٢١_٢٤	١٦	٪٢٩
٢٥_٢٧	٢٠	٪٣٦
٢٨_٣٠	٥	٪٩
٣١_٣٣	١	٪٢
٣٤_٣٦	/	/
٣٧_٣٩	١	٪٢
٤٠_٤٢	٣	٪٥
٤٣-٤٥	٢	٪٤
المجموع	٥٥	٪١٠٠

جاءت الفئة الثالثة بالمرتبة الاولى بنسبة (٣٦٪)حيث جاءت الفئة الخامسة والسابعة بالمرتبة الاخيرة بنسبة(٢٪)ونستنج من ذلك ان اغلب المبحوثين هم من تتراوح اعمارهم من(٢٥-٢٧)

٣-المرحلة الدراسية

جدول رقم (٣)يوضح المستوى الدراسي للاب .

الإجابات	العـدد	النسبة المئوية
أمي يقرأ ويكتب	٥	٪٩
ابتدائي	١٠	٪١٨
ثانوي	٢٠	٪٣٦
جامعي	١٣	٪٢٤
اخرى تذكر	٧	٪١٣
المجموع	٥٥	٪١٠٠

جاء المستوى الدراسي للاب الثانوي بالمرتبة الاولى بنسبة (٣٦٪)وبالمرتبة الثانية الجامعي بنسبة (٢٤٪)حيث جاء بالمرتبة الثالثة الابتدائي بنسبة (١٨٪)وجاء بالمرتبة الرابعة اخرى تذكر بنسبه(١٣٪) حيث جاء بالمرتبة الخامسة أمي يقرأ ويكتب بنسبة(٩٪)ونستنتج من ذلك ان غلب المبحوثين هم من المرتبة الاولى.

٤- المرحلة الدراسية

جدول رقم(٤)يوضح المستوى الدراسي للام.

الاجابــات	العــدد	النسبة المئوية
أميه تقرأ وتكتب	١١	٪٢٠
ابتدائية	١١	٪٢٠
ثانويه	١٣	٪٢٤
جامعية	١٩	٪٣٤
اخرى تذكر	١	٪٢١
المجموع	٥٥	٪١٠٠

جاء المستوى الدراسي للام جامعية بالمرتبة الاولى بنسبة (٣٤٪)ونرى بالمرتبة الثانية جاءت ثانوية بنسبة (٢٤٪) حيث جاءت بالمرتبة الثالثة اخرى تذكر بنسبة (٢١٪) حيث جاءت بالمرتبة الرابعة يقرأ ويكتب وابتدائية بنسبة (٢٠٪) حيث نستنتج ان اغلب المبحوثين من المرتبة الاولى.

٥- مهنه الاب

جدول رقم (٥) يوضح مهنة الاب.

نوع المهنة	العدد	النسبة المئوية
موظف	٢٧	٤٩٪
كاسب	١٧	٣١٪
عاطل	٢	٤٪
أخرى تذكر	٩	١٦٪
المجموع	٥٥	١٠٠٪

حيث جاءت بالمرتبة الاولى لمهنة الاب موظف بنسبة(٤٩٪)حيث نرى بالمرتبة الثانية كاسب بنسبة (٣١٪)وجاءت اخرى تذكر بالمرتبة الثالثة بنسبة(١٦٪) وجاءت بالمرحلة الرابعة عاطل بنسبة (٤٪)حيث نرى ان اغلب مهن الاب للمبحوثين من المرتبة الاولى.

٦-مهنة الام

جدول رقم(٦) يوضح مهنة الام

الاجابات	العــدد	النسبة المئوية
ربة بيت	٣٨	٦٩٪
موظفة	١٦	٢٩٪
كاسبة	١	٢٪
اخرى تذكر	/	/
المجموع	٥٥	١٠٠٪

حيث نرى بأن بالمرتبة الاولى لمهنة الام هي ربة بيت بنسبة(٦٩٪)وجاءت بالمرتبة الثانية موظفة بنسبة(٢٩٪)حيث نرى بالمرتبة الثالثة كاسبة بنسبة (٢٪)ونستنتج من ذلك ان اغلب الامهات هن من ربات البيوت.

٧-*نوع السكن*

جدول رقم (٧) يوضح نوع البيت.

نوع البيت	العــدد	النسبة المئوية
ملك	٥٠	٪٩١
أيجار	٤	٪٧
بناية حكومية	١	٪٢
المجموع	٥٥	٪١٠٠

يبين الجدول لنا بأن نوع البيت ملك جاء بالمرتبة الاولى بنسبة(٩١٪)وجاء نوع البيت ايجار بالمرتبة الثانية بنسبة(٧٪) حيث جاء بالمرتبة الثالثة بناية حكومية بنسبة(٢٪) حيث نستنتج ان اغلب البيوت للمبحوثين هي ملك.

٨-*الوضع الاقتصادي*

جدول رقم (٨) يوضح الوضع الاقتصادي للأسرة.

الوضع الاقتصادي	العــدد	النسبة المئوية
جيد	١٨	٪٣٣
متوسط	٣٧	٪٦٧
ضعيف	/	/
المجموع	٥٥	٪١٠٠

حيث نرى بأن الوضع الاقتصادي بالمرتبة الاولى لأسر المبحوثين هي من الدرجة المتوسطة بنسبة(٦٧٪) وبالمرتبة الثانية هي جيد بنسبة(٣٣٪) حيث نستنتج بأن الوضع الاقتصادي للأسر هو متوسط.

٩-*مصادر دخل الاسرة*

جدول رقم (٩) يوضح مصادر دخل الاسرة .

مصادر الاسرة	العــدد	النسبة المئوية
وظيفة	٣٤	٦٢٪
عمل حر	١٥	٢٧٪
ميراث	/	/
أخرى تذكر	٦	١١٪
المجموع	٥٥	١٠٠٪

نرى بأن مصادر دخل الاسرة جاءت بالمرتبة الاولى هي وظيفة بنسبة (٦٢٪)حيث جاءت بالمرتبة الثانية العمل الحر بنسبة (٢٧٪) وجاءت بالمرتبة الثالثة اخرى تذكر بنسبة (١١٪)حيث نستنتج بأن اغلب مصادر دخل المبحوثين جاءت من خلال الوظيفة.

البيانات العامة

جدول رقم(١٠) يوضح تأنيب احد الوالدين اوكلاهما للأطفال يجعلهم اكثر عنفاً.

الاجابات	العـدد	النسبة المئوية
دائماً	٤	٧٪
أحياناً	٤٤	٨٠٪
أبداً	٧	١٣٪
المجموع	٥٥	١٠٠٪

حيث يرى المبحوثين بأن تأنيب احد الوالدين او كلاهما لأطفالهم يكون احياناً ما يجعلهم اكثر عنفاً بنسبة (٨٠٪)اما في المرتبة الثانية لا يرون المبحوثين ابداً ان ذلك يجعلهم اكثر عنفاً بنسبة(١٣٪) اما في

المرحلة الاخيرة يرون المبحوثين ان ذلك يجعلهم دائماً اكثر عنفاً بنسبة (٧٪)نستنج من ذلك ان تأنيب احد الوالدين او كلاهما لأطفالهم يكون احياناً ما يجعلهم اكثر عنفاً وذلك حسب طبيعة الاطفال وتصرفهم .

جدول رقم (١١) يوضح الاساليب التي يقوم بها الطفل في حال قيام احد الوالدين للتمييز بينهُ وبين إخوانه.

الاجابات	العــدد	النسبة المئوية
الغير منهم	٣٧	٦٧٪
الحقد عليهم	٧	١٣٪
لا تهتم	١	٢٪
تجد ذلك طبيعياً	١٠	١٨٪
المجموع	٥٥	١٠٠٪

يوضح الجدول لنا بأن اسلوب الطفل في حال قيام احد الوالدين للتمييز بينه وبين إخوانه بالمرتبة الاولى هو الغيرة منهم بنسبة(٦٧٪) حيث يرى المبحوثين بأن ذلك طبيعياً قد جاء بالمرتبة الثانية بنسبة(١٨٪) وبالمرتبة الثالثة هي الحقد عليهم بنسبة(١٣ ٪) حيث يرون بالمرتبة الرابعة عدم الاهتمام قد جاء بنسبة (٢٪) حيث نستنج بأن اغلب الاطفال يغارون من اخوانهم بسبب تمييز الوالدين بينهم .

جدول رقم(١٢) يوضح تغيب الاطفال عن المنزل او يعزلون انفسهم عندما يتعرضون للضرب.

الاجابات	العدد	النسبة المئوية
كثيراً	٢	٪٤
نوعاً ما	٤١	٪٧٤
أبداً	١٢	٪٢٢
المجموع	٥٥	٪١٠٠

نرى بأن نوعا ما يغيب الاطفال عن المنزل او يعزلون انفسهم عندما يتعرضون للضرب بنسبة(٧٤٪) حيث يرون المبحوثين بأن ابداً قد جاء بالمرتبة الثانية بنسبة(٢٢٪)وبالمرتبة الثالثة يرون ان كثيراً يغيب الاطفال عن المنزل او يعزلون انفسهم بنسبة(٤٪)ونستنج من ذلك بأن نوعا ما يتغيب الاطفال عن المنزل عندما يتعرضون للضرب بسبب سوء معاملة الوالدين لهم.

جدول رقم (١٣) يوضح استخدام العنف اللفظي يضعف حافز تحضير الدروس.

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
كثيراً	٦	٪١١
نوعاً ما	٣٧	٪٦٧
أبدً	١٢	٪٢٢
المجموع	٥٥	٪١٠٠

حيث جاء ان نوعا ما قد جاء بالمرتبة الاولى من استخدام العنف اللفظي يضعف حافز تحضير الدروس وذلك بنسبة (٦٧٪) حيث يرون المبحوثين ان استخدام العنف اللفظي ابداً لا يضعف الحافز في تحضير الدروس وذلك بنسبة(٢٢٪) وان كثيراً جاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة (١١٪) حيث نستنتج من ذلك ان ضعف تحضير الدروس قد لا يكون كثيرا بسبب استخدام العنف اللفظي ضدهم.

جدول رقم (١٤) يوضح هل تعرضت للضرب من قبل معلمتك.

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
نعم	٣٣	٪٦٠
كلا	٢٢	٪٤٠
المجموع	٥٥	٪١٠٠

نرى بأن اغلب المبحوثين قد تعرضوا للضرب بنسبة(٦٠٪)ولم يتعرضوا بنسبة(٤٠٪)ونستنج من ذلك ان اغلب المبحوثين قد تعرضوا للضرب من قبل معلماتهم.

جدول رقم(١٥)يوضح الانتقام من المدرسة التي ضربتك.

الاجابات	العـدد	النسبة المئوية
ارغب جداً	٢٠	٪٦١
الى حد ما	١٣	٪٣٩
لا ارغب	/	/
المجموع	٣٣	١٠٠

يرى ان كثيراً من المبحوثين يرغبون جداً بالانتقام من المدرسة التي ضربته وذلك نسبة (٦١٪) اما يرون الى حد ما يرغبون الانتقام وهي جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة(٣٩٪)ونستنج من ذلك ان ان المبحوثين يرغبون جداً بالانتقام وذلك بسبب الاسلوب الذي تعامله المعلمة مع الاطفال.

جدول رقم(١٦)يوضح الاسر التي يزداد فيها العنف.

الإجابات	العــدد	النسبة المئوية
الاسرة الفقيرة جداً	١٧	٣١٪
الاسرة الفقيرة	١٤	٢٥٪
الاسرة الغنية جداً	٦	١١٪
الاسرة الغنية	٦	١١٪
لا اعلم	١٢	٢٢٪
المجموع	٥٥	١٠٠٪

نرى بأن الاسر التي يزداد بها العنف هي الاسرة الفقيرة جداً بنسبة(٣١٪) حيث جاءت بالمرتبة الثانية الاسرة الفقيرة بنسبة(٢٥٪) حيث لا يعلمون المبحوثين بالأسر التي يزداد فيها حيث جاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة (٢٢٪)وقد جاءت بالمرتبة الرابعة الاسرة الغنية والغنية جداً بنسبة (١١٪) ونستنج من ذلك ان المبحوثين يرون ان الاسر الفقيرة جداً قد جاءت بالمرتبة الاولى بسبب الفقر والوضع المادي الذي يؤدي الى انتشار العنف.

جدول رقم (١٧)يوضح لتسلسل العائلة أثر في ما يتعرض له من عنف .

الإجابات	العــدد	النسبة المئوية
كثيراً	١	٢٪
نوعا ما	٣٠	٥٤٪
ابداً	٢٤	٤٤٪
المجموع	٥٥	١٠٠٪

حيث يرى المبحوثين ان نوعا ما لتسلسل العائلة اثر في ما يتعرض له من عنف وذلك بنسبة (٥٤٪) حيث لا يرون ابداً ان له الاثر في ما يتعرض له من عنف وذلك بنسبه (٤٤٪) ويرون ان لا يؤثر كثيراً في ما يتعرض له من عنف وذلك بنسبة(٢٪) ونستنتج من ذلك ان المبحوثين ان نوعا ما لتسلسل العائلة اثر في العنف .

جدول رقم(١٨)يوضح ان الاسر تمارس العنف مع الاناث اكثر من الذكور.

الاجابات	العـدد	النسبة المئوية
كثيراً	٥	٪٩
نوعا ما	٢٤	٪٤٤
ابداً	٢٦	٪٤٧
المجموع	٥٥	٪١٠٠

حيث نرى بأن نوعا ما ان الاسر تمارس العنف اكثر من الذكور وجاء ذلك بنسبة(٤٤٪)ويرون ان ابداً لا تمارس العنف وذلك بنسبه(٤٧٪)حيث يرون ان كثيراً انها ما تمارس العنف بنسبة(٩٪) ونستنتج من ذلك ان الاسر نوعا ما تمارس العنف مع الاناث اكثر من الذكور.

جدول رقم(١٩) يوضح استخدام العنف من قبل الوالدين أتجاه أبنائهم يدفعهم الى العنف.

الاجابات	العدد	النسبة المئوية
الكذب	٢١	٪٢٨
التحايل	٧	٪١٣
المخادعة	٨	٪١٤
العناد	١٢	٪٢٢
أخرى تذكر	٧	٪١٣
المجموع	٥٥	٪١٠٠

يرى المبحوثين ان استخدام العنف من قبل الوالدين اتجاه ابنائهم يدفعهم الى الكذب بالمرتبة الاول بنسبة(٢٨٪) وجاء بالمرتبة الثانية العناد بنسبة (٢٢٪) وجاء بالمرحلة الثالثة المخادعة بنسبة (١٤٪)وجاءت بالمرتبة الرابعة التحايل واخرى تذكر بنسبة(١٣٪)ونستنتج من ذلك ان اغلب الاطفال يندفعون الى الكذب للتخلص من المعاملة السيئة من قبل والديهم.

جدول رقم (٢٠) يوضح ان لكبر حجم العائلة عامل مهم في استخدام العنف.

الاجابات	العدد	النسبة المئوية
مهم جداً	٧	٪١٣
مهم	١٩	٪٣٤
غير مهم جداً	٢٩	٪٥٣
المجموع	٥٥	٪١٠٠

حيث نرى ان غير مهم جداً لعامل حجم العائلة في استخدام العنف وذلك بنسبه (٥٣٪) ويرون المبحوثين انه مهم في استخدام العنف بنسبة(٣٤٪) حيث يرون انه مهم جداً في استخدام العنف وذلك بنسبة (١٣٪)ونستنتج من ذلك انه غير مهم جداً في استخدام العنف في بعض الاسر وذلك تبعاً لعاداتهم وتقاليدهم.

جدول رقم (٢١)يوضح عن الرأي الحر داخل الاسرة.

الإجابات	العــدد	النسبة المئوية
دائماً	٣٣	٪٦٠
احياناً	٢١	٪٣٨
ابداً	١	٪٢
المجموع	٥٥	٪١٠٠

حيث نرى ان دائماً جاءت بالمرتبة الاولى للتعبير عن الرأي الحر بنسبة (٦٠٪)وجاءت احياناً بالمرتبة الثانية بنسبة (٣٨٪) حيث نرى انه لا يعبر داخل الاسر ابداً بنسبة (٢٪) حيث نستنج من ذلك ان اغلب الاسر تعطي الفرد مجالاً للتعبير عن رأيه وهذه نتيجة ايجابية

جدول رقم (٢٢)يوضح ممارسه الاذى الجسدي يخلق الرغبة في اهمال الواجبات المدرسية.

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
كثيراَ	١٢	٪٢٢
نوعا ما	٣٤	٪٦٢
ابداَ	٩	٪١٦
المجموع	٥٥	٪١٠٠

حيث نرى ان نوعا ما يؤدي الاذى الجسدي في اهمال الواجبات المدرسية وذلك بنسبة(٦٢٪)حيث ان كثيرا ما يؤدي الاذى الجسدي الى اهمال الواجبات المدرسية بنسبة(٢٢٪) بينما لا يؤدي ابداَ في اهمال الواجبات المدرسية بنسبة(١٦٪) ونستنج من ذلك ان الاذى الجسدي عامل في اهمال الواجبات المدرسية بل بالعكس قد يكون في بعض الاحيان حافزاَ.

جدول رقم(٢٣)يوضح ان للطفل حقوق على اسرته.

الاجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	٤٨	٪٨٧
لا	٦	٪١١
لا اعلم	١	٪٢
المجموع	٥٥	٪١٠٠

يرى المبحوثين ان للطفل حقوق على اسرته بنسبة (٨٧٪) والبعض يرى ان لا يكون للطفل حقوق على اسرته وذلك بنسبة(١١٪) واخرون لا يعلمون ان للطفل حقوق ام لا وقد جاءت بنسبة (٢) ونستنج من ذلك ان من واجبات الاسرة اعطاء الطفل حقوقه .

جدول رقم(٢٤)يوضح تدني وانخفاض المستوى المعيشي للأسرة يلعب دوراً هاماً في استخدام العنف ضد الاطفال وخصوصاً الاناث.

الاجابات	العدد	النسبة المئوية
كثيراً	١٧	٣١٪
نوعا ما	٣١	٥٦٪
ابداً	٧	١٣٪
المجموع	٥٥	١٠٠٪

حيث نرى ان مستوى تدني وانخفاض المستوى المعيشي للأسرة نوعا ما يلعب دوراً في استخدام العنف بنسبة (٥٦٪) ويرون ان كثيراً ما يلعب دوراً في استخدام العنف وذلك بنسبة (٣١٪) حيث ان يرون لا يلعب ابداً دوراً في استخدام العنف وذلك بنسبة(١٣٪)حيث نستنتج من ذلك ان المبحوثين يرون ان نوعا ما يلعب المستوى المعيشي للأسرة دوراً في استخدام العنف ضد الاطفال وذلك بسبب الوضع المادي داخل الاسرة.

جدول رقم(٢٥)يوضح الاطفال الاصغر سناً اكثر عرضاً للعنف من غيرهم.

الاجابات	العدد	النسبة المئوية
دائماً	١	٢٪
احياناً	٢٩	٥٣٪
ابداً	٢٥	٤٥٪
المجموع	٥٥	١٠٠٪

يرون المبحوثين ان الاطفال الاصغر سناً احياناً ما يتعرضون للعنف اكثر من غيرهم وذلك بنسبة (٥٣٪) حيث يرون انهم ابداً لا يتعرضون للعنف اكثر من غيرهم وذلك بنسبة (٤٥٪) ويرون ان الاطفال لا يتعرضون دائماً للعنف وذلك بنسبة(٢٪) ونستنتج من ذلك ان في اغلب الاحيان يتعرضون الاطفال للعنف اكثر من غيرهم.

جدول رقم (٢٦)يوضح ان الاسر من ذوي المهن الواطئة اكثر عنفاً ضد اطفالهم.

الاجابات	العدد	النسبة المئوية
كثيراً	٣٤	٦٢٪
نوعا ما	٨	١٤٪
ابداً	١٣	٢٤٪
المجموع	٥٥	١٠٠٪

حيث يرى ان كثيراً من الاسر من ذوي المهن الواطئة اكثر عنفاً ضد اطفالهم وذلك بنسبة (٦٢٪) ويرون ان اطفال الاسر ذوي المهن الواطئة لا يتعرضون ابداً وذلك بنسبة (٢٤٪) حيث يرون ان نوعا ما ان الاسر اكثر عنفا للأطفال وذلك بنسبة (١٤٪) حيث نستنتج من ذلك ان الاسر من ذوي المهن الواطئة كثيراً ما يتعرضون للعنف وذلك بسبب البطالة داخل المجتمع.

جدول رقم(٢٧)يوضح ان الاسر الملتزمة دينياً اقل مستواً في استخدام العنف ضد الاطفال.

الاجابات	العدد	النسبة المئوية
اقل بكثير	٢٣	٤٢٪
اقل نسبياً	٢٠	٣٦٪
لا تختلف	١٢	٢٢٪
المجموع	٥٥	١٠٠٪

حيث نرى ان الاسر الملتزمة دينياً اقل بكثير من استخدام العنف ضد اطفالهم وذلك بنسبة (٤٢٪)وجاءت بالمرتبة الثانية اقل نسبياً في استخدام العنف بنسبة(٣٦٪) حيث يرون انها لا تختلف في استخدام العنف وقد جاءت بنسبة (٢٢٪)ونستنتج من ذلك ان الاسر الملتزمة دينياً لا تستخدم العنف ضد الاطفال وذلك بسبب التزامهم دينياً.

جدول رقم(٢٨) يوضح المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين له الاثر في عدم استخدام العنف.

الاجابات	العدد	النسبة المئوية
كثيراَ	٣٤	٦٢٪
نوعا ما	٢٠	٣٦٪
ابداَ	١	٢٪
المجموع	٥٥	١٠٠٪

حيث يرون المبحوثين بأن كثيراَ ما يؤثر المستوى الثقافي والتعليمي في استخدام العنف وذلك بنسبة (٦٢٪)ويرون ان نوعا ما يؤثر في استخدام العنف بنسبة(٣٦٪) ولا يؤثر ابداَ في استخدام العنف وقد جاء بنسبة (٢٪) حيث نستنتج من ذلك ان المستوى الثقافي والتعليمي له الاثر الكبير في عدم استخدام العنف.

جدول رقم(٢٩)يوضح الاساليب الاكثر عنفاَ

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
اسلوب العائلة	٢٦	٤٧٪
اسلوب المدرسين	٥	٩٪
معاملات الزميلات	٧	١٣٪
اخرى تذكر	١٧	٣١٪
المجموع	٥٥	١٠٠٪

يرون المبحوثين ان اكثر الاساليب عنفاَ هو اسلوب العائلة بنسبة(٤٧٪) وجاءت بالمرتبة الثانية اخرى تذكر بنسبة (٣١٪) وبالمرتبة الثالثة معاملات الزميلات بنسبة(١٣٪) وبالمرتبة الرابعة اسلوب المدرسين وقد جاء بنسبة(٩٪) ونستنج من ذلك ان اسلوب العائلة له الاثر الكبير في استخدام العنف

.

جدول رقم (٣٠)يوضح بأن الذكور اكثر عنفاً من الاناث.

الاجابات	العدد	النسبة المئوية
كثيراً	٢٢	٪٤٠
نوعا ما	٢٧	٪٤٩
ابداً	٦	٪١١
المجموع	٥٥	٪١٠٠

يرى المبحوثين ان نوعا ما يكون الذكور اكثر عنفاً من الاناث وقد جاء ذلك بنسبة (٤٩٪)ويرون ان كثيراً ما يكون الذكور اكثر من الاناث عنفاً وذلك بنسبة (٤٠٪) ولا يكونون ابداً اكثر عنفاً من الاناث وجاء بنسبة (١١٪)ونستنتج من ذلك ان الذكور اكثر عنفاً من الاناث وذلك بسبب اعطاء المجتمع مكانه للذكور اكثر من الاناث .

جدول رقم (٣١)يوضح القيم والمعايير الاجتماعية دوراً في توجيه العنف .

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٧	٪٣١
كلا	١٢	٪٢٢
نوعا ما	٢٦	٪٤٧
المجموع	٥٥	٪١٠٠

حيث يرون ان نوعا ما يكون للقيم والمعايير الاجتماعية دوراً في توجيه العنف وذلك بنسبة (٤٧٪)ويرون ان لها دوراً في توجيه العنف بنسبة(٣١٪) حيث لا يرون ان لها دوراً في توجيه العنف وقد جاء بنسبة (٢٢٪)ونستنتج من ذلك ان ليس للقيم والمعايير دوراً كبيراً في توجيه العنف.

جدول رقم(٣٢) يوضح التعرض للضرب من قبل الوالدين.

الاجابات	العدد	النسبة المئوية
دائماَ	٢	٪٤
احياناَ	٣١	٪٥٦
ابداَ	٢٢	٪٤٠
المجموع	٥٥	٪١٠٠

يرون المبحوثين ان احياناَ ما يتعرضون للضرب من قبل والديهم وقد جاء بنسبة(٥٦٪) حيث يرون ان ابداَ ما يتعرضون للضرب من قبل والديهم وقد جاء بنسبة (٤٠٪) ويرون ان دائما ما يتعرضون للضرب وهذا جاء بنسبة (٤٪)ونستنتج من ذلك ان في اغلب الاحيان يقوم الوالدين بضرب اطفالهم وذلك بسبب التصرف او الاسلوب الذي يصدر من قبل الطفل.

الفصل السادس

عرض البيانات ومناقشتها

اولاً :عرض النتائج ومناقشتها

ثانياً :التوصيات

ثالثاً :المقترحات

المصادر:

_ المصادر العربية

الملاحق (استمارة استبيان)

اولاً :عرض النتائج ومناقشتها

١- أظهرت الدراسة بان الاساليب التي يقوم بها الطفل في حالة قيام احد الوالدين او كلاهما بالتمييز بينه وبين إخوانه وذلك الغيرة منه بنسبة (٦١٪).

٢-اظهرت الدراسة بأن الاسر التي يزداد فيها العنف هي الاسر الفقيرة جداً وذلك بنسبة (٣١).

٣-اظهرت الدراسة بأن لتسلسل الطفل في العائلة نوعا ما يتعرض له من عنف وذلك بنسبة (٥٤).

٤-اظهرت الدراسة بأن استخدام العنف من قبل الوالدين تجاه ابنائهم وبناتهم يدفعهم الى الكذب بنسبة (٣٨).

٥-اظهرت الدراسة بأن كبر حجم العائلة عامل غير مهم ابداً بنسبة (٥٣)في استخدام العنف ضد الاطفال وخصوصاً الاناث منهم .

٦- اظهرت الدراسة بأن ممارسة الاذى الجسدي يخلق نوعا ما الرغبة في اهمال الواجبات المدرسية بنسبة (٦٢).

٧-اظهرت الدراسة بأن للطفل حقوقاً على اسرته بنسبة (٨٧).

٨-اظهرت الدراسة بأن تدني وانخفاض المستوى المعيشي للأسرة نوعا ما يلعب دوراً هاماً في استخدام العنف ضد الاطفال وخصوصاً الاناث منهم بنسبة (٥٦).

٩- اظهرت الدراسة بأن الاطفال الاصغر سناً يكونون احياناً اكثر تعرضاً للعنف وذلك بنسبة (٥٣).

١٠-اظهرت الدراسة بأن الاسر الملتزمة دينياً اقل بكثير مستواً في استخدام العنف ضد اطفالهم بنسبة (٤٢).

١١-اظهرت الدراسة بأن كثيراً ما للمستوى الثقافي والتعليمي للوالدين في عدم استخدام العنف ضد الاطفال وذلك بنسبة(٦٢).

١٢-اظهرت الدراسة بأن اسلوب العائلة بنسبة (٤٧) هو الاسلوب الذي يجعلنا اكثر عنفاً.

١٣-اظهرت الدراسة بأن نوعا ما الذكور اكثر عنفاً من الاناث بنسبة (٤٩).

١٤-اظهرت الدراسة بأن القيم والمعايير الاجتماعية نوعا ما لها الدور في توجيه العنف ضد الفرد وذلك بنسبة (٤٧).

١٥-اظهرت الدراسة بأن احياناً ما يتعرض له الفرد من عنف من قبل والديه وذلك بنسبه (٥٦)

ثانياَ: التوصيـات

١-وضع القيود على استيراد الالعاب التي تجد العنف سواء كانت من الالعاب الالكترونية ام من الالعاب البلاستيكية التي تكون على شكل اسلحه .

٢-ضرورة مراقبه الوالدين لا بنائهم من اجل التأكيد من خلو افلام الكارتون التي يشاهدونها والافلام والمسلسلات وكذلك الالعاب التي يلعبونها من العنف المفرط وغير مبرر

٣- عدم استخدام العقاب البدني القاسي من قبل الوالدين او الكبار .

٤- على المدرسة ان تقوم بدورها لإعداد النشئ الاعداد السليم.

ثالثا: المقترحـات: يقترح الباحث اجراء الدراسة الاتية:

١- اجراء دراسة لأسباب ظاهره العنف لدى طلبة المراحل كمرحله الابتدائية

٢- اجراء دراسة ميدانية لمدى انتشار العنف الاسري على الاطفال .

٣- اجراء دراسة مسحيه لمعرفة مدى انتشار ظاهره العنف في المدارس .

المصادر والمراجع

المصادر العربية

١- ابراهيم ناجي ،اصول التربية الوعي الانساني، الطبعة الاولى ،١٤٢٤.

٢- احمد بدر، اصول البحث العلمي ومناهجه ،ط٥،الكويت ،وكاله المطبوعات،١٩٧٩.

٣- احمد علي الخفاجي، الحركات الاسلامية المعاصرة والعنف، دار الشؤون الثقافية ،بغداد ،الطبعة الاولى،٢٠٠٩.

٤- اسماء جميل رشيد، العنف الاجتماعي (دراسة لبعض مظاهر في المجتمع العراقي)،رساله ماجستير غير منشوره ،قسم علم الاجتماع، كليه الآداب، جامعه بغداد،١٩٩٩.

٥- احسان محمد الحسن ،موسوعة علم الاجتماعي،ط١٩٧٨،٥,

٦- ادريس عزام، العنف الاسري وانعكاساته على صحه المرآه في المجتمع العربي، المجلة الثقافية ،الاردن، الجامعة الاردنيه،٢٠٠٠,

٧- افراح جاسم محمد، تعاطي الحبوب المخدرة وعقاقير الهلوسة(عواملها واثارها)رساله ماجستير غير منشوره ،قسم علم الاجتماع ،كليه الآداب، جامعه بغداد،٢٠٠١.

٨- اليز بولدنج، المرآه والقهر الاجتماعي ،ترجمه د حسين فوزي المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية،عدد٣٧،السنه العاشرة ،القاهرة، مطبعه اليونسكو،١٩٧٩.

٩- انعام جلال القصيري ،التنشئة الاجتماعية في الأسرة العراقية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم علم الاجتماع ،كليه الآداب ،جامعه بغداد ،٢٠٠١.

١٠- بشرى سليمان حسين العبيدي، الحماية الجنائية للطفولة في التشريع العراقي (رساله ماجستير)،كليه القانون، جامعه بغداد ،١٩٩٩.

١١- بشير ناظر حميد، دراسات في علم الاجتماع ،الطبعة الاولى ،٢٠١٢.

١٢- جواد الشقوري ،المرآه بين سلطه الواقع وسلطه الايديولوجيا، مجله المستقبل العربي،العدد٢٥٧،السنه الثالثة والعشرون ،بيروت، مركز دراسات الوحدة العربيه،٢٠٠٠.

١٣- حسين حسن سليمان;هشام سيد عبد المجيد;منى جمعه البحر ،الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والمجتمع، الطبعة الاولى،٢٠٠٥.

١٤- حسين درويش العادلي، العنف ضد المرآه(الاسباب والنتائج)مجله النبأ،العدد٧٨،السنه الحاديه عشر، بغداد ،مركز المستقبل للثقافة والاعلام،٢٠٠٥,

١٥- خديجه زعزع، دور الأسرة في ثقافه الطفل ،المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون،تونس،١٩٩٤.

١٦- ديو يولد ب فان دالين، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مترجم، القاهرة، مكتبه الانجلو المصريه،١٩٦٩.

١٧- رنا فؤاد عيسى، العنف ضد الاطفال ،ظاهره ضرب الاطفال ،بحث منشور قي ندوه الجمعية المصرية للعلوم الاجتماعية ،جامعه المنصور ،٢٠١٠.

١٨- زكريا محمد الطاهر،اخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان ،١٩٩٩.

١٩- سلطان الشاوي، الجرائم الماسة بسلامه الجسم، مجله العلوم القانونية ،المجلد ١٠،العدد ٢،كليه القانون ،جامعة بغداد،١٩٩٤,

٢٠- سلوى الشرقي، الاسلام والمرآه والعنف، تونس، منشورات علامات،ط٢٠٠٤،١.

٢١- سليم القيسي، العنف في الاسرة(العنف الموجه ضد الزوجة خاصه)،مجله رايه مؤته،المجلد٤،العدد١،عمان،١٩٩٩.

٢٢- سميحة نصر عبد الغني , الشخصية العدوانية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية , المجلة الاجتماعية القومية , المجلد , ٢٢ , العدد ١ , القاهرة , ١٩٨٥ .

٢٣- سوسن شاكر مجيد، العنف والطفولة ،عمان ،دار القضاء، الطبعة الاولى،٢٠٠٧.

٢٤- صلاح الدين ناهي، الأسرة والمرآه، بغداد، شركه الطبع والنشر الاهليه،١٩٥٨.

٢٥- عبد الباسط محمد حسن، اصول البحث الاجتماعي،ط٥،مصر،١٩٧٦.

٢٦- عبد الخالق الختاتنه، العنف ضد المرآه(دراسة في اسبابه واتجاهاته)،مجله رايه مؤته،المجلد٤،العدد١،عمان،١٩٩٩.

٢٧- عباطه التوابهة ،العنف الاسري ،مجله رأيه مؤته،المجلد٤،العدد١،عمان،١٩٩٩.

٢٨- عبد الله المجيدل، علم الاجتماع التربوي والمدرسي ،الطبعة الاولى،٢٠١٤.

٢٩- عدنان الدوري، اثر برامج العنف والجريمة على الناشئة(دراسة نظريه تحليله)،الكويت ،مطبعه الكويت،١٩٧٧.

٣٠- عدنان ياسين مصطفى، السلوك المنحرف في ظروف الازمات ،بحث مقدم الى ندوه السلوك المنحرف وآليات الرد المجتمعي ،بغداد، بيت الحمكه،١٩٩٩.

٣١- علي كمال , الجنس والنفس في الحياة الانسانية , بيروت , المؤسسة العربية للدراسات والنشر , ج٢ , ١٩٩٤ .

٣٢- فهميه كريم المشهداني ،تداعيات العنف الاسري على الزوجة والاطفال، بحث منشور في ندوه الجمعية العراقية العلوم الاجتماعية ،بغداد، جامعة بغداد،٢٠٠٦.

٣٣- فؤاد البهي السيد، الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة ،القاهرة ،دار الفكر العربي،١٩٧٣،

٣٤- فوزيه العطية ،المرأة والتغير الاجتماعي في الوطن العربي، بغداد، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،١٩٨٣.

٣٥- كاظم شبيب، العنف الاسري ،المركز الثقافي العربي ،الطبعة الاولى،٢٠٠٧.

٣٦- كوثر ابراهيم فاضل ،العنف الاسري ضد المرآه ،مجله العمل والمجتمع ،العدد٢،الطبعه الاولى ،وزاره العمل والشؤون الاجتماعيه،٢٠٠٤.

٣٧- لمعان مصطفى الجلالي ،التحصيل الدراسي، الطبعة الاولى،١٤٣٢.

٣٨- ليلى عبد الوهاب ،العنف الاسري والجريمة والعنف ضد المرآه، دمشق، دار المدى،١٩٩٤.

٣٩- ليث محمد عباس ،سلوك العنف وعلاقته بالشعور بالندم، الطبعة الاولى،١٤٣٠.

٤٠- مجله الشرق الاوسط(السعودية)،الاحد٢٢،ذو الحجه،٢١،١٤٢٦ ديسمبر،٢٠٠٨،العدد ١٠٩٨.

٤١- ماهر محمود عمر، سيكولوجية العلاقات الاجتماعية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعيه،١٩٨٨.

٤٢- مليحه عوني القصير؛صبيح عبد المنعم احمد ،علم اجتماع العائلة ،بغداد، مطبعه جامعه بغداد،١٩٨٤.

٤٣- محمد عاطف غيث ،علم الاجتماع ،دار المعارف الجامعية ،مصر ،القاهره،١٩٨٩.

٤٤- محمد عوده؛كمال ابراهيم، الصحة النفسية في ضوء علم النفس والاسلام ،الكويت ،دار القلم،١٩٨٦.

٤٥- محمد محفوظ/اسباب ظاهره العنف في العالم العربي، مجلة النبأ، العدد ٥٧٨،السنه الحاديه عشر، بغداد، مركز المستقبل للثقافة والاعلام،٢٠٠٥.

٤٦- محمد مياسا،مأساه الادمان(الادمان سيكولوجيا وقاية علاجاً)بيروت، دار الجيل،ط١٩٧٧،١.

٤٧- مصطفى الخشاب ،دراسات في الاجتماع العائلي، بيروت ،دار النهضة العربيه،١٩٨٥.

٤٨- مصطفى حجازي، التخلف الاجتماعي، الطبعة العاشره،٢٠٠٧.

٤٩- مصطفى فهمي، التوافق الشخصي والاجتماعي ،القاهرة ،مكتبه الخانجي،ط١٩٧٩،١.

٥٠- منى يونس بحري;نازك عبد الحليم قطيثان،العنف الاسري ،الطبعة اولى،١٤٣٢.

٥١- موسى نجيب موسى،الطفوله-تعريفات-خصائص،٢٠١٢.

٥٢- ناجي اسعد;ملك شكري ،الفقر واستراتيجيات مواجهته، مركز دراسات وبحوث الدولة النامية، جامعه القادسية، كليه العلوم السياسيه،١٩٩٩.

٥٣- ناهده عبد الكريم حافظ، مقدمة في تصميم البحوث الاجتماعية ،بغداد، مطبعه المعارف،١٩٨١.

٥٤- نبيل عبد الرحمن حياوي ،قانون العقوبات رقم ١١ لسنه ١٩٦٩ وتعديلاته، بغداد ،مطبعه الزمان،٢٠٠٠.

٥٥- وفاء عبد الرحمن الحلو، العنف الاسري،مجله الامن والحياه،العدد٢٣٣،الرياض،المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب،٢٠٠١.

٥٦- يونسي تونسية ، الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير،٢٠١١-٢٠١٢.

الملاحق (استمارة استبيان)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعه القادسية /كلية الآداب _قسم علم الاجتماع

الدراسات الاولية

تحية وتقدير.....

يهدف هذا البحث التعرف على العوامل الاجتماعية التي تؤدي الى العنف الاسري ضد الاطفال واثرة على المستوى الدراسي، و الاثار الناجمة عن ذلك ،لغرض اقتراح الحلول المناسبة لهذه المشكلة.

يرجى الاجابة عن هذا الاستبيان بدقة وصراحة ،علماً ان المعلومات التي ستدلين بها ستكون محددة الاستخدام لأغراض البحث والدراسة العلمية فقط، ولا تستخدم لأي غرض اخر.علما بأن الحد الاعلى لعمر الاطفال قد حدد بثمانية عشر عاماً حسب اتفاقية حقوق الطفل ،وقد تمت صياغة المواقف بحيث تغطي المجالات الاتية:

ملاحظة :يرجى عدم ذكر الاسم
يرجى وضع علامة (√)في المكان المناسب

مع شكرنا وتقديرنا لتعاونك معنا.

اولاً: بيانات اولية عن المبحوثين.

١- الجنس( ) ذكر ( )انثى

٢- العمر ( )سنة

ثانياَ: بيانات اولية عن الاسرة.

٣-المستوى الدراسي للام: امية تقرأ وتكتب( )ابتدائية( ) ثانوية( )

جامعية( )اخرى تذكر( )

٤-المستوى الدراسي للاب: أمي يقرأ ويكتب ( ) ابتدائية( ) ثانوية( )

جامعية ( ) اخرى تذكر( )

٥-مهنة الام :ربة بيت( )موظفة( )كاسبة( ) اخرى تذكر( )

٦-مهنة الاب :موظف( )كاسب( )عاطل( )اخرى تذكر( )

٧-هل البيت الذي تسكنون فيه: ملك( ) ايجار ( )بناية حكومية( )

٨-الوضع الاقتصادي للأسرة بحسب تقديرك :جيد( ) متوسط( )

ضعيف( )

٩-ماهي مصادر دخل الاسرة: الوظيفة ( )العمل الحر( )ميراث( )

اخرى تذكر( )

ثالثاَ: بيانات عن انعكاس استخدام العنف اللفظي.

١٠-هل تعتقدين ان تأنيب احد الوالدين او كلاهما لأطفالهم يجعلهم اكثر عنفاَ؟

دائماَ( ) احياناَ( ) ابداَ( )

١١-ماهي في اعتقادك الاساليب التي يقوم بها الطفل في حالة قيام احد الوالدين او كلاهما بالتمييز بينه وبين احد اخوانه او اخواته

الغيرة منهم ( ) الحقد عليهم( ) لا تهتم( )

تجد ذلك طبيعياَ( )

١٢–هل يرغب الاطفال بالتغيب عن المنزل او يعزلون انفسهم عندما يتعرض احدهم لبعض الكلمات القاسية من قبل الوالدين؟

كثيراً( ) نوعا ما( ) ابدا( )

١٣–هل ان استخدام وممارسه العنف اللفظي (الاستهزاء. المقارنة بينك وبين الزملاء. السخرية)يضعف لديك حافز تحضير الدروس؟

كثيراً( ) نوعا ما( ) ابدا( )

رابعاً :بيانات انعكاسات استخدام العنف البدني على الاطفال.

١٤– هل تعرضت للضرب من قبل معلمتك؟

نعم ( ) كلا( )

١٥–اذا كان الجواب (نعم)فهل جعلك ذلك ترغبين بالانتقام من المدرسة التي ضربتك؟

ارغب جداً( ) الى حد ما( ) لا ارغب( )

١٦–من هي في رأيك الاسر التي يزداد فيها العنف؟

الاسر الفقيرة جداً( ) الاسر الفقيرة( )

الاسر الغنية جداً( ) الاسر الغنية( )

لا اعلم( )

١٧– هل تعتقدين ان لتسلسل الطفل في العائلة اثر في ما يتعرض له من عنف؟

كثيراً( ) نوعا ما( ) ابداً( )

١٨–هل تعتقدين ان الاسر تمارس العنف مع الاناث اكثر من الذكور؟

كثيراً( ) نوعا ما( ) ابداً( )

١٩–هل تعتقدين ان استخدام العنف من قبل الوالدين تجاه ابنائهم وبناتهم يدفعهم الى:

الكذب( ) التحايل( ) المخادعة( )العناد( ) اخرى تذكر( )

٢٠ –هل ان كبر حجم العائلة عامل مهم في استخدام العنف ضد الاطفال وخصوصاً الاناث منهم؟

مهم جداً( ) مهم( ) غير مهم جداً( )

٢١–هل تستطيعين ان تعبري عن رأيك الحر داخل اسرتك؟

دائماً( ) احياناً( ) ابداً( )

٢٢– ممارسة الاذى الجسدي يخلق لديك الرغبة في اهمال الواجبات المدرسية؟

كثيراً( ) نوعا ما( ) ابداً( )

خامساً: بيانات تتعلق بالجانب الاجتماعي والاقتصادي.

٢٣– هل تعتقدين ان للطفل حقوقاً على أسرته؟

نعم( ) لا( ) لا اعلم( )

٢٤- هل تعتقدين ان تدني وانخفاض المستوى المعيشي للأسرة يلعب دوراً هاماً في استخدام العنف ضد الاطفال وخصوصا الاناث منهم؟

كثيراً( ) نوعا ما( ) ابداً( )

٢٥–هل ان الاطفال الاصغر سناً اكثر تعرضاً للعنف من غيرهم؟

دائماً( ) احياناً( ) ابداً( )

٢٦–هل تعتقدين ان ارباب الاسر من ذوي المهن الواطئة اكثر عنفاً ضد اطفالهم؟

كثيراً( ) نوعا ما( ) ابداً(

٢٧– هل تعتقدين ان الاسر الملتزمة دينياً اقل مستواً في استخدام العنف ضد اطفالهم؟

اقل بكثير( ) اقل نسبياً( ) لا تختلف( )

٢٨–هل تعتقدين بأن المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين له الاثر الواضح في عدم استخدام العنف ضد الاطفال؟

كثيراً( ) نوعا ما( ) ابداً( )

٢٩–ايهما يجعلك اكثر عنفاً؟

اسلوب العائلة( ) اسلوب المدرسين( ) معاملات الزميلات( )

اخرى تذكر( )

٣٠- هل تعتقدين بأن الذكور اكثر عنفاً من الاناث؟

كثيراً( ) نوعا ما( ) ابداً(

٣١- هل تعتقدين بأن للقيم والمعايير الاجتماعية دوراً في توجيه العنف ضدك؟

نعم ( ) لا ( ) نوعا ما( )

٣٢-هل تعرضت للعنف من قبل والديك؟

دائماً( ) احياناً( ) ابداً( )